وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

التخصص: تربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي (ل.م.د)

دفعة: 2019

بعنوان:

انفلات التحكم في العملية التعليمية للأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء

دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية بئر العاتر –تبسة–

إعداد الطالبة:

بريك راضية

إشراف الأستاذ:

بن دار نسيمة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مشير أحلام	أستاذة محاضرة –ب–	رئيســـــا
بن دار نسيمة	أستاذة مساعدة –أ–	مشرفـا ومقررا
طريفي أمحمد	أستاذ مساعد –أ–	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية: 201/2018

إهداء

الحمد لله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى من أفتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه

أبي رحمه الله.

إلى من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا عليه، إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

أمي حفظها الله.

إلى من آثروني على أنفسهم أخواتي

إلى أخوتي

إلى عائلتي الكبيرة صغيرها وكبيرها

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات صديقاتي

إلى من شاركوني مشوار دراستي زميلاتي

والى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي من ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ الرعد﴾:11

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

راضية

كلمة شكر

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ الآية(15) من سورة الأحقاف

إن مما أدبنا به ديننا الحنيف أن ننسب الفضل لأهله وأن نشكر من يستحق الشكر عرفانا بالجميل، لأن من لا يشكر اللّه، لذا أشكر أستاذتي المشرفة بن دار نسيمة على توجيهها لي ونصحي خلال هذه الفترة.

كذلك أشكر كل الأساتذة الذين رافقوني في هذه السنوات الست وساهم في تكويني.

كذلك أخص بالشكر لكل من مدراء متوسطات بلدية بئر العاتر وموظفيها وأساتذتها الذين لم يبخلوا علي بالمساعدة خلال فترة تربصي وعملي الميداني.

و لا أنسى أن أشكر كل من ساهم في مساعدتي في كل صغيرة وكبيرة لإنجاز هذه المذكرة.

الحمد للّه والشكر للّه الذي أعان ووفق

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

اهداء

كلمة شكر

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

فهرس المحتويات 4

مقدمة ..... أ

الفصل الأول 3

الفصل الأول: الإطار التصويري للموضوع 4

تمهيد 4

1-الإشكالية: 4

2- الفرضيات:..... 5

3- أهمية وأهداف الدراسة 5

4- أسباب اختيار الموضوع 6

5- المفاهيم والمصطلحات: 7

6- الدارسات السابقة 8

7- النظريات: 18

الفصل الثاني: العملية التعليمية 24

تمهيد: 24

1- تحليل العملية التعليمية 24

2- مفهوم العملية التعليمية وأقسامها: 26
3-عناصر العملية التعليمية: 28
4- أهمية ودور الأهداف في العملية التعليمية: 35
الخلاصة:..... 37
الفصل الثالث: الأستاذ المبتدئ وتكوينه البيداغوجي 39
تمهيد: 39
I- الأستاذ المبتدئ:..... 39
1- مفهوم الأستاذ المبتدئ:..... 39
2- آليات اختيار وتعيين الأساتذة الجدد:..... 40
3- خصائص الأستاذ المبتدئ:..... 41
4-المشكلات الصفية المواجهة للأستاذ المبتدئ: 42
II- التكوين البيداغوجي 44
1- مفهوم التكوين البيداغوجي 44
2- أنواع التكوين البيداغوجي..... 46
3- تقنيات التكوين البيداغوجي:..... 48
4- مبادئ وأهداف التكوين 51
الخلاصة:..... 55
الفصل الرابع 56
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية 57
تمهيد: 57
1- مجالات الدراسة..... 57

2- نهج الدراسة : 60

3- أدوات جمع البيانات. 61

خلاصة: 63

الفصل الخامس: عرض البيانات وتحليل النتائج 65

تمهيد : 65

المحور الأول: البيانات الشخصية 65

خاتمة 85

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع الأساتذة والأستاذات الموظفات حديثا في متوسطات بلدية بئر العاتر.	59
02	يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن	65
03	يبين توزيع عينة الدراسة حسب المادة التي تدرس	66
04	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	67
04	توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل	68
05	مواجهة الأستاذة لمشكلة عند اللقاء الأول مع التلاميذ	69
06	عامل الشخصية سبب في كسب الأستاذ احترام التلاميذ و الإنصات.	69
07	زيادة عامل العمر لفرص التحكم في الصف.	70
08	تقليل المظهر الخارجي من انضباط التلاميذ داخل الصف الدراسي.	70
09	استغلال وقت الحصة بشكل جيد يقلل من وقوع مشاكل صفية	71
10	تعامل المدرسة غير حازمة مع مخالفات التلاميذ يشجعهم على افتعال المزيد من المشاكل	71
11	تأثير نوعية المواد المدرسة في إمكانية التحكم في الصف.	72
12	اكتظاظ الصفوف يعيق عمل المدرسة ويزيد من وجود مشاكل صفية	72
13	تمكن الأستاذة من ضبط صفك في نهاية السنة الدراسية مقارنة ببدايتها التي كانت تتسم بالانفلات	73
14	إتقان مهارات التواصل الفعال مع تلاميذك داخل الصف	74
15	التحضير الجيد للدرس يجنب الأستاذة من الوقوع في المشاكل و الأخطاء	74
16	الطرائق التدريسية الأنجح في تحقيق أهداف العملية التعليمية	75
17	وجود صعوبة في توظيف النشاطات و الوسائل التعليمية المخطط لها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية	75
18	المحافظة على انتباه التلاميذ لمادة التعلم أطول فترة ممكنة	76
19	امتلاك الأستاذ لكفايات لغوية تمكنه من شرح درسه بطريقة سهلة، سلسة و هادفة	76
20	صعوبة في استثارة دافعية التلاميذ و اهتمامهم نحو تعلم و حب المادة	77
21	المعرفة المسبق بالخصائص العامة للتلاميذ و علاقتها بتسهيل عملية التعامل.	77

22	علاقة البرنامج التكويني و تأهيل الأستاذة المتربصين.	78
23	ممارسة العمل مع المتعلمين مباشرة دون الحاجة إلى التكوين	78
24	علاقة البرنامج التكويني بتوفير فرصة اكتشاف إمكانيات و قدرات ووعي الأساتذة.	79
25	هل تعتبرين أن التعليم الجامعي كاف و لا حاجة لكي ببرنامج التكوين الجاري	79
26	مساعدة برنامج التكوين في حل مشكلات التي تعترض الأساتذة داخل الفصل الدراسي.	80
27	ارتباط برنامج التكوين الحالي بما تقدمه المؤسسات التربوية.	80
28	علاقة برنامج التكوين مع العملية التعليمية واكتساب مهارات جديدة.	81

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن	65
02	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المادة التي تدرس	66
03	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.	67
04	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل	68

مقدمة

مقدمة

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع بعد الأسرة بفعل غزارة التراث الثقافي وتراكمه لتقوم بتنشئة أبنائها وتربيتهم تربية مقصودة، ولهذه المؤسسة خصائصها ومميزاتها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأجيال.

وكان المجتمع ينظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة تعليمية بحتة مهمتها تزويد التلاميذ بقدر معين من المعارف لكنه، أصبح ينظر إليها الآن على أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تتخذ من التعليم تحقيق هدفين هما: الإعداد العلمي والفني للحياة العملية وإعداد التلاميذ للتفاعل الصحيح مع بيئتهم، فهي تتشكل من عناصر أساسية منها المعلم، المتعلم، ولهذه العناصر أهداف تطمح للبلوغ إليها داخل الصف الدراسي.

ويعتبر المعلم مكونا أساسيا من مكونات النظام التعليمي الذي يساعد على تحقيق غاية التعليم، ولأن الأساتذة يواجههم عالما سريع التغيرات في جميع المجالات المعرفية وتكنولوجية والمجتمعية، مما يجعلهم غير قادرين على اللحاق بهذا التغير والتطور السريعين ومعالجتهم للقضايا اليومية، خاصة في بداية مسارهم المهني.

لذلك أصبحت تهتم المجتمعات بالأساتذة اهتماما واضحا، الغرض من ذلك إعدادهم إعدادا متكاملا من مختلف الجوانب العملية والمهنية والثقافية، وخاصة اجتماعيا، حيث أنهم يقع على عاتقهم مسؤولية تربية النشء وإعداد الأجيال المستقبلية، لذلك فقد تغير دور المعلم من ملقن للدروس إلى تنميته لقدرات تلاميذه وعلى إكسابهم المهارات المطلوبة لكي يعيشون حياتهم المتغيرة والمتطورة باستمرار.

ولم يعد خافيا على أحد ذلك الدور الذي يقوم به المدرس بالنظر للتأثيرات المختلفة التي يحدثها لتلاميذه والتي تنعكس على المجتمع، فقد أصبح بإمكان الحكم على مستوى المدرسة من خلال ملاحظة مختلف مظاهر المجتمع ودرجة تطوره، ومستوى وعي أفراده، ويؤكد بعض الباحثين على أن: رسم أي خطة تنموية لا يمكن لها أن تحقق أهدافها مهما توفرت من شروط وإمكانات إن لم تتوفر على مدرس الكفء الذي أحسن تنميته في جميع النواحي وهذا ما ينعكس على التلاميذ و سلوكا تهم، وفي حالة العكس تكون العملية التنموية محكوما عليها بالفشل ومن هنا جاءت الدراسة هذه التي تبحث عن انفلات التحكم في العملية التعليمية للأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء من خلال الكشف عن ما يواجهه الأساتذة المبتدئين أو الجدد من مشكلات تعوق سير العملية التعليمية.

وذلك من خلال الفصول الخمس الآتية:

الفصل الأول: والذي يتضمن موضوع الدراسة أو الإطار التصوري للدراسة وخصص الحديث فيه عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها ومبررات اختيارها وتوضيحا لأهمية وأهداف وأسباب اختيار هذا الموضوع إضافة لعرض المفاهيم والدراسات السابقة والنظريات.

الفصل الثاني: وقد خصصنا فيه الحديث عن العملية التعليمية، تحليل الفعل الديداكتيكي ومفهومها وأقسامها وكذلك كل من عناصر العملية التعليمية وأهمية ودور الأهداف فيها.

الفصل الثالث: والذي كان بعنوان الأستاذ المبتدئ وتكوينه البيداغوجي وقد تناولنا فيه كل من تعريف الأستاذ المبتدئ وآليات اختيار وتعيين الأساتذة الجدد ثم خصائصه ثم المشكلات الصفية التي تواجه الأستاذ المبتدئ، هذا في الشطر الأول أما الشطر الثاني فتكلمنا عن التكوين البيداغوجي مفهومه وأنواعه وتقنيات التكوين البيداغوجي ثم المبادئ وأهدافه.

الفصل الرابع: وتطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال مجالات الدراسة والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس: فقد خصص لتحليل بيانات الدراسةالميدانية ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول

الإطار التصويري للموضوع

الفصل الأول: الإطار التصويري للموضوع

" انفلات التحكم في العملية التعليمية لدى الأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء "

تمهيد

يعتبر الإطار المفاهيمي خطوة أولى، و الذي تضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسبابها وكدا أهمية الدراسة وأهدافها العلمية والعملية إضافة إلى الفرضيات كم تطرقنا إلى تهديد المفاهيم الأساسية ومن ثم استعرضنا أهم الدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة و في الأخير تطرقنا لنظريات.

1-الإشكالية:

يعيش الإنسان حاليا في زمن العلم والمعرفة التي توصل إليها العقل البشري عبر الزمن والتي نتجت عنها أساليب علمية وعملية للحصول على معلومات والاستفادة منها حيث يسعى الفرد خلال مراحل حياته إلى الحصول على التعليم الجيد لذلك نجد أن المؤسسات التعليمية المختلفة في السعي الدائم نحو خلق عملية تعليمية كفؤة [1]

فالعملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية وهذه العملية يكاد يجمع العلماء التربويون على أنها تتكون من ثلاثة أركان أساسية تشكل فيما بينها ما يصطلح على تسميته بالمثلث البيداغوجي الشهير وهذه الأركان هي: أستاذ، تلميذ، منهاج ، ويسعى المنظرون في هذا الحقل المعرفي إلى معرفة مبادئ التعلم والياته المختلفة حيث تحاول كل نظرية أن تحدد الأولويات التي يجب الاهتمام بها وتقديمها عن غيرها.

إلا أن أغلبية الدراسات والبحوث العلمية تشير إلى أن الأستاذ هو العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التعليمية وهو يعتبر من المدخلات الأساسية والهامة في التعليم، فنجاح هذه العملية وتحقيق أهدافها يتوقف بالدرجة الأولى عليه.

1- محمد احمد كريم وآخرون: مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية لتحويل والطباعة، الإسكندرية، مصر، 2006، ص20.

فالأستاذ الكفء الناجح المتميز في أداءه هو المعلم الذي اعد إعدادا تربويا جيدا ، إضافة إلى تمتعه بمجموعة من السمات الشخصية التي تمكنه من التكيف والتوافق مع المستجدات التربوية، حيث لم تعد مهام الأستاذ تقتصر على نقل المعلومات لتلاميذه فقط، بل ينبغي عليه أن يمتلك المهارات والكفاءات التدريسية اللازمة التي تهيئ له اداءا صفيا مثمرا من خلال قدرته على التحكم في انفعالاته وحسن إدارتها، وتخوله إلى التعامل مع تلاميذه بأساليب فعالة خاصة إن واجه التلاميذ الذين يمرون بفترة مراهقة، ولهم خصائص محددة لا يجب إغفالها لذا أصبح لابد من تدريبيه وتكوينه جيدا.

فالأساتذة حديثي التوظيف قد يواجهون مشكلات صفية رغم تكوينيهم، تجعلهم عاجزين عن إدارة صفهم والوصول إلى الأهداف المرسومة خاصة فئة النساء منهم اللاتي تؤكدن على أنهن مهما قضوا من ساعات طوال في العمل الجاد إلا أنهن يتعرضن لمشكلات صفية عسيرة المعالجة وتنفلت من بين أيديهن زمام الأمور والتي بدورها تعرقل تحقيق سير العملية التعليمية.

وعليه جاءت اشكاليتنا التالية طارحة السؤال التالي:

ما واقع انفلات التحكم في العملية التعليمية لدى الأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء؟

وعليه تندرج الأسئلة الفرعية التالية:

1 هل يواجه الأساتذة مشاكل صفية في بداية مهنتهم؟

2 هل مهارات الأستاذة لها انعكاس على نجاح العملية التعليمية؟

3 هل تساهم البرامج التكوينية في إعداد أستاذة ناجحة ومتمكنة من مهنتها؟

2- الفرضيات:

1- يواجه الأساتذة مشاكل صفية في بداية مهنتهم.

2- مهارات الأستاذة لها انعكاس على نجاح العملية التعليمية.

3- تساهم البرامج التكوينية في إعداد أستاذة ناجحة ومتمكنة من مهنتها.

3- أهمية وأهداف الدراسة

3-1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تحاول التعرف على واقع انفلات التحكم في العملية التعليمية لدى الأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء

- بيان موقع الأستاذ الهام والمركزي في العملية التعليمية.
- تسليط الضوء على المعيقات التي يواجهها الأستاذ المبتدئ في مهنة التعليم وعدم قدرته على التحكم في تلاميذه وبالتالي فشل في تحقيق الأهداف التعليمية المنوط بها.

3-2- أهداف الدراسة:

- محاولة التعرف على المشكلات الصفية التي تواجه الأساتذة في بداية خوضهم لمهنة التعليم.
- الكشف عن مهارات الأستاذ وانعكاسها على العملية التعليمية سواء سلبا أو إيجابا.
- معرفة مدى مساهمة البرامج التكوينية في إعداد أساتذة متمكنين في مهنتهم.

4- أسباب اختيار الموضوع

لابد لأي باحث أن يراعي عددا من الأسس والمعايير التي يتم بموجبها الاختيار السليم لمشكلة البحث وبناءا عليه فقد جاء اختيار الموضوع انفلات التحكم في العملية التعليمية لدى الأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء للأسباب التالية:

4-1- أسباب ذاتية:

- الميل لدراسة هذا الموضوع واليقين الشخصي بأهمية كونه يمس الواقع الذي تعيشه وروح الفضول في اكتشاف خبايا هذا الموضوع.
- تسليط الضوء على جوانب هذا الموضوع لم يتم التطرق لها سابقا على الرغم من أهميته خاصة في القطاع التربوي.
- طبيعة التخصص "علم اجتماع التربية " الذي يفرض ضرورة العمل الميداني من اجل الربط بين المعارف النظرية في الميدان.

4-2- أسباب موضوعية:

من بين الأسباب الموضوعية انتشار ظاهرة المشكلات الصفية المتفاقمة التي يتعرض عليها الأساتذة الجدد وما يؤثر ذلك على العملية التعليمية في تحقيق أهدافها.

- ارتباط الموضوع بتخصص علم اجتماع التربية.

- الكشف عن واقع مهنة التعليم لأستاذات الموظفات حديثا وما يعترضهن من معيقات تحول بينهن وبين تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة كون هذه المرحلة تمثل فترة حرجة للتلاميذ المراهقين.

5- المفاهيم والمصطلحات:

تعد المفاهيم بمثابة الوحدات البنائية للأنظمة النظرية، ولذلك فالباحثون يستهلون بحوثهم بضبط المفاهيم لوصف العالم الواقعي بشكل مجرد ومختزل وهي منظومة من الرموز والقواعد، لا يكتمل البحث العلمي إلا بها.

و عليه فالمفاهيم والمتغيرات العلمية والمصطلحات المستخدمة في كل دراسة هي من الخطوات المهمة في البحث ذلك أن المفاهيم تحمل دلالات مختلفة في أذهان أناس مختلفين وتحديد معاني هذه المفاهيم يسهل مهمة الباحث في قراءة واقع المبحوث[1].

***المشكلات الصفية:** هي مجموعة السلوكات السيئة التي يقوم بها التلاميذ ولا يتقبلها المعلمون بل يرفضونها ويسعون للحد منها[2].

كما يعرفها جابر والشيخ: بأنها صعوبات يواجهها المعلم المبتدئ في أداء عمله ويدركها أو يشعر بأنها تعوقه عن أداء الأهداف المرجوة في العملية التعليمية.

و يعرفها آخر: بأنها تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف[3].

التعريف الإجرائي للمشكلات الصفية:

هي عبارة عن صعوبات وعقبات متمثلة في كل من السلوكات السيئة التي يقوم بها التلميذ، والتي يواجهها أساتذة المتوسطة الجدد في إدارة صفهم والتحكم فيه وتعيقهم وتمنعهم عن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

1- سلطان بلغيث: اضاءات منهجية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2001، ص11

2- سليمان المزين: التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية، منشورة، مقدم مؤتمر الحوار والتواصل التربوي المنعقد بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص7

3-عارف مطر المقيد: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمين المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة غوث الدواية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير في أصول التربية، منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص11

***مهارة التدريس:** مهنة التدريس مهنة إنسانية واجتماعية وفعالة لأنها تحقق تفاعل متبادل بين المعلم والتلميذ ويكون هذا التفاعل مثمرا كل ما كان المعلم ملما بواجبات هذه المهنة، مكتسبا لمهارتها المتعددة وكلما كان قادرا على خلق جيل مثقف قادر على المساهمة في تقدم وتطور المجتمع[1].

و كذلك عرفت مهارة التدريس على أنها الأداء الذي يقوم به المعلم القائم على السهولة والدقة والفهم لما يكتسبه الإنسان ويتعلمه من الناحية الحركية والعقلية، مع توفير أكبر قدر ممكن من الجهد والتكاليف، ويمكن القول أيضا أنها فعل المعلم ومقدرته على إحداث التعلم المطلوب وهذه المهارة يمكن تنميتها بعدة طرق كالإعداد التربوي الذي يسبق العملية التعليمية والاطلاع على الخبرات والتجارب السابقة في هذا الموضوع، تختلف مهارة التدريس للطلبة باختلاف المادة المراد تدريسها والخصائص التي تتميز بها تلك المادة والأهداف التي وضعت من أجل تعليمها[2].

6- الدارسات السابقة

- **الدراسة الأولى:**

اسم صاحب الدراسة: بوخبيسة يمينة ودباب زهية

موضوع الدراسة: المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ [3]

زمن الدراسة: 2015-2016

مكان الدراسة: تمت الدراسة الميدانية بابتدائيات العالية الشمالية بسكرة

إشكالية الدراسة: ماهي المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل يواجه المعلم المبتدئ مشكلة الانضباط الصفي؟

2- هل يواجه المعلم المبتدئ مشكلة التواصل مع التلاميذ داخل الصف؟

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

1-عتاب مصطفى: مهارات المعلم التدريسية، بتاريخ 2008/05/07 ساعة 17:22، شبكة صوت العربية، بتاريخ 2019/06/01.

2-طارق محمد: مهارات التدريس الفعال، بتاريخ 2018/10/23، موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، بتاريخ 2019/06/01.

3-بوخبيسة يمينة و دباب زهية :المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدىء ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، بسكرة ، 2015

أما الأدوات المستخدمة: كل من استمارة استبيان والمقابلة من اجل جمع البيانات.

والعينة كانت: معلمين المبتدئين في ابتدائيات العالية ببسكرة وقدر عدد المعلمين بهذه المؤسسات بـ 99 معلم ومعلمة موزعين حسب كل مؤسسة كما هو موضح في الجداول.

وقد تمثلت أهداف الدراسة:

- التعرف على مشكلة الانضباط الصفي التي تواجه المعلم المبتدئ.
- الكشف على مشكلة التواصل التي تواجه المعلم المبتدئ مع تلاميذه
- محاولة التعرف على المشكلات الصفية التي تواجه المعلم المبتدئ

نتائج الدراسة:

–أكدت النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول أن المعلم المبتدئ يواجه مشكلة الانضباط الصفي ولا يمكن لعملية التعليمية أن تؤتيا ثمارها في وسط يفتقر للنظام ولن يكون لها سوى تأثير ضئيل في ظل غياب السيطرة وانعدام النظام إلى جانب تأثيرها في العملية التدريسية حيث أن التعامل مع سوء السلوك لتلاميذ بشكل مستمر يستنزف طاقات المعلمين خاصة في بداية مشوارهم المهني بحكم الخبرة عن كيفية التعامل مع هذه المشكلات التي تواجههم.

–أما النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني فقد توصلوا إلى انه أحيانا فقط ما يواجه المعلم المبتدئ بعض المشكلات الصفية المتعلقة بالتواصل مع التلاميذ داخل الصف كعدم القدرة على إيصال المعلومات في الفوضى التي تعيق سير العملية التعليمية، كما انه يجد صعوبة في توزيع الأسئلة الصفية بين التلاميذ وكيفية صياغتها إذ تعتبر من بين أهم المشكلات التي تواجه المعلمين مما يحول دون إيصال الأفكار والمعلومات والخبرات إلى التلاميذ داخل الصف إذ يعتبر التواصل الصفي من أهم العناصر الإيجابية لإيجاد بيئة تحفز التلاميذ وتساعد على تنميتهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 222

ولكن فعليا وأثناء إجراء الدراسة الميدانية لاحظنا أن المعلم المبتدئ يواجه عدة مشكلات صفية تتعلق بالتواصل مع التلاميذ داخل الصف

ولعل أبرزها: صعوبة في بعض الأحيان في طرح الأسئلة الصفية

صعوبة في إيصال المعلومات في الغوص داخل الصف

وصفوه القول أن المعلم المبتدئ يواجه عدة مشكلات صفية تعيق تقدم وسير العملية التعليمية وتحد إمكاناته الأكاديمية والبيداغوجية على التطور.

تعقيب على الدراسة الأولى:

من خلال المقارنة بين الدراسة ودراستنا توصلنا إلى النقاط التالية:

-أوجه التشابه:

- دراستنا تتفق مع هذه الدراسة في كل من الأبعاد الآتية، المشكلات الصفية والمعلم المبتدئ.

-دراستنا تتفق مع هذه الدراسة في المنهج الوصفي والأدوات المستخدمة المتمثلة في المقابلة والاستمارة.

-دراستنا تتفق مع هذه الدراسة في مشكلة البحث.

-أوجه الاختلاف:

-لم تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا في مجتمع البحث.

-لم تتوافق دراستنا مع هذه الدراسة في التساؤلات الفرعية للدراسة.

-مواطن الاستفادة:

-من خلال هذه الدراسة لبوخيمسة يمينة المعنونة بالمشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدئ وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر، استفدنا منها في كل من الجانب النظري خاصة بما يتعلق بالأستاذ المبتدئ وكذلك استفدنا من الطريقة التي اتبعها الباحث في اختيار الأدوات والطريقة التي اتبعها الباحث في إجراء المقابلة والاستمارة كما تضمنت الإشكالية على أبعاد استفدنا منها.

الدراسة الثانية:

اسم صاحب الدراسة: امال كزيز

موضوع الدراسة: الكفاءة التعليمية للمعلم وعلاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الصف الدراسي[1]

زمن الدراسة: 2017

مكان الدراسة: تمت الدراسة الميدانية في بعض ثانويات مدينة ورقلة

إشكالية الدراسة: كيف تأثر الكفاءة التعليمية للمعلم على ضبط هذه الدراسة

1- امال كريز و شهرزاد بوتي : الكفاءة التعليمية للمعلم و علاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الصف الدراسي ، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الانسانية المعمقة ، العدد الاول ، الجلفة .

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

أما الأدوات المستخدمة: استعمل كل من الاستمارة والاستبيان والمقابلة من اجل جمع البيانات.

والعينة كانت: أساتذة التعليم الثانوي حيث قدر عدد مفردات العينة بـ 23 أستاذا.

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل وتفسير نتائج الدراسة نستنتج أن عملية الضبط الاجتماعي عملية هادفة تسعى إلى المحافظة على البناء المدرسي ككل والصف الدراسي خاصة وهو ما يتعلق بموضوع الدراسة حيث تم التوصل إلى أن هناك العديد من أساليب الضبط التي يستخدمها المعلم في ضبط صفه خاصة أن توفرت الكفاءة لدى المعلم.

حيث يطبق أسلوب التنبيه كأحد أساليب الضبط الاجتماعي المستخدمة داخل الصف الدراسي من قبل المعلمين، فهو أحد الأساليب التي يستخدمها المعلم بصورة كبيرة حيث تعمل ضبط التلاميذ وتوفير الجو المناسب لهم وفهم الدرس بصورة واضحة وهذا ما يرتبط بكفاءة المعلم على الوصول إلى أهداف تربوية عامة.

- إن المدرس الكفء هو الذي يوجه العمل ويديره ليحقق المدرس هذا الهدف عليه إثارة اهتمام التلاميذ وذلك بإتباع وسائل الجذب و أن يلجأ إلى التجديد في عمله بانتظام و أن يتحاشى الرتابة والتكرار، فيما يتبعه من طرق وأساليب التدريس فكل هذا يتعلق بكفاءة المعلم وحسن تسير صفه الدراسي.
- من أهداف أساليب الضبط داخل الصف الدراسي نجد أن أساليب الضبط الاجتماعي تحد من المشكلات الصفية التي تعني حدوث انقطاع في الاتصال بين المعلم والتلميذ وعن حدوث مشكلة صفية يعني خللا في ضبط الصف على المعلم المسارعة في حلها ليحافظ على انضباط صفه وهذا من خلال كفاءته في استخدام أساليب الخاصة بالضبط من اجل تحقيق أهداف تربوية وتعليمية وهذا ما تم تأكيده إجابات المبحوثين.
- كما أن حفظ المعلم لأسماء التلاميذ تعتبر من أحد أساليب الضبط الاجتماعي التي يستخدمها المعلم، حيث لا بد عليه التعرف على التلاميذ وشخصياتهم وميولاتهم واهتماماتهم وسلوكياتهم فكل هذا يخلق جو من التفاعل والتعاون بين المعلم والتلميذ.
- وفي الأخير ما تم التوصل إليه يتضح أن للكفاءة التعليم دور أساسي في تحقيق الضبط الاجتماعي من قبل المعلم كونها أحد عوامل نجاح العملية التعليمية من جهة ومن جهة أخرى تحافظ على جو تعليمي

مناسب وناجح، كما أن أساليب الضبط الاجتماعي ضرورة لا يمكن الاستغناء في الحياة الاجتماعية، وهذا من اجل غرس قيم الانضباط والتكيف مع المواقف الاجتماعية من خلال عامل المرونة.

- التعقيب على هذه الدراسة :

*أوجه التشابه:

-توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المتبع، المنهج الوصفي.

-توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في استخدامه للأدوات، كل من الاستمارة والمقابلة.

*أوجه الاختلاف:

-لم تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا في مشكلة البحث.

- لم تتوافق مع عينة الدراسة.

-لم تتوافق مع تساؤلات الدراسة.

*مواطن الاستفادة:

-من خلال دراسة أمال كريز وشهرزاد بوتي المعنونة بالكفاءة التعليمية للمعلم وعلاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الصف وهي مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، استفدنا منها في إتباع طريقة الباحثان في استخدامهما لأداة الاستمارة، كما أن وجود متغير الكفاءات التعليمية للمعلم والاطلاع عليه ساعدنا في بناء تصور أولي لدراستنا فمعرفة الكفاءات التي على المعلم أو الأستاذ التحلي بها من أجل ضبط صفه وضح لنا الكثير من الغموض التي كانت تتسم بها دراستنا.

الدراسة الثالثة:

- اسم صاحب الدراسة: د.احمد حسن قضاة، د.خميس موسى نجم

- موضوع الدراسة: المعيقات التي يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون في الأردن[1]

- زمن الدراسة:2009

- مكان الدراسة: تمت الدراسة الميدانية بمدارس حكومية في الأردن

1- احمد حسن قضاة، خميس موسى نجم: المعيقات التي يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون في الاردن ، مجلة العلوم الانسانية، العدد 32، المجلد P- ص.ص .27-47 ، الجزائر

– إشكالية الدراسة: محاولة الكشف عن المعيقات التي يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون في الأردن وتحديدا سعت الدراسة على الإجابة على الأسئلة التالية:

– 1: ما المعيقات التي يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون في الأردن؟

– 2: هل تختلف المعيقات التي يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون في الأردن باختلاف جنس المعلم.

– 3: هل تختلف المعيقات التي يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون في الأردن باختلاف المنطقة الجغرافية التي يعمل فيها المعلم.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

الأدوات المستخدمة: استبيان.

والعينة كانت: تكونت عينة الدراسة من 71 معلما ومعلمة من معلمو الرياضيات المبتدئين والذين مضى على عملهم 3 سنوات واقل.

نتائج الدراسة:

- المجالات التالية تشكل معيقات للمعلمين المبتدئين، التخطيط للتدريس، مهارات تنفيذ الدرس، تقييم تعلم الطلبة، إدارة الصف والضبط الصفي، والبيئة التعليمية، في حين تبين إن المجالين: التواصل مع الزملاء المعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور والتمكن من المادة العلمية لا يشكلان معيق للمعلمين المبتدئين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات على المجالات السبعة لاستبانه المعيقات، وعلى الاستجابة ككل.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مجال البيئة التعليمية ولصالح منطقة الريف والبادية.

- و بوجه عام يمكن القول أن معلمو الرياضيات المبتدئين يواجهون جملة من المعيقات في بداية عملهم في التدريس ويمكن أن تعزى هذه المعيقات والصعوبات إلى قصور برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة.

- التعقيب على هذه الدراسة :

*أوجه التشابه:

–توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج الوصفي.

–توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام أداة الاستبيان.

*أوجه الاختلاف:

-لم توافقت هذه الدراسة مع دراستنا فاختيار العينة.

-لم تتوافق مع تساؤلات الدراسة.

-لم تتوافق مع مشكلة البحث.

*مواطن الاستفادة:

-من خلال الدراسة هذه لأحد حسن قضاة والدكتور خميس موسى نجم المعنونة بالمعيقات التي يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون في الأردن، فقد استفدنا من هذه الدراسة في أداة الاستبيان المستخدمة وكذلك استفدنا من ناحية الجانب النظري خاصة فيما يخص المعيقات التي واجهها معلمو الرياضيات المبتدئون وهذا ساعدنا في إزالة اللبس عن موضوعنا في بادئ الأمر.

الدراسة الرابعة:

اسم صاحب الدراسة: على فارس – عبد الحليم مزوز

موضوع الدراسة: دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط [1]

زمن الدراسة: 2016-2017

مكان الدراسة: تمت الدراسة الميدانية ببعض المتوسطات بالجزائر وسط.

إشكالية الدراسة:

- ما مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط؟
- هل يوجد فروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير نمط التكوين؟
- هل يوجد فروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس؟
- هل يوجد فروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير السن؟
- هل يوجد فروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الاقدمية؟

المنهج: اعتمد الباحثان على منهج الوصفي.

أما الأدوات المستخدمة: الاستبيان.

1- علي فارس وعبد الحليم مزوز: دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط ، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، سطيف

العينة: تكونت من 156 أستاذا وأستاذة في مرحلة التعليم المتوسط.

وقد تمثلت أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط.
- الكشف عن طبيعة الفروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط حسب متغير نمط التكوين.
- الكشف عن طبيعة الفروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط حسب متغير السن والجنس؟
- الكشف عن طبيعة الفروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط حسب متغير الاقدمية.

نتائج الدراسة:

-يمتلك أساتذة التعليم المتوسط كفايات تدريسية مرتفعة.

- توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير نمط التكوين لصالح خريجي المدارس العليا.
- لا توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط لمتغير الجنس والسن.
- لا توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الاقدمية.

التعقيب على هذه الدراسة :

*أوجه التشابه:

-توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في الأداة المستخدمة الاستبيان.

-توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار العينة.

*أوجه الاختلاف:

-لم تتوافق هذه الدراسة في المنهج المستخدم.

-لم تتوافق هذه الدراسة مع مشكلة البحث.

-لم تتوافق هذه الدراسة مع تساؤلاتها.

*مواطن الاستفادة:

-من خلال هذه الدراسة لعلي فارس وعبد الحليم مزوز المعنونة بـ دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط، وقد استفدنا من هذه الدراسة في إتباع طريقة اختيار أداة الاستبيان المستخدمة وكذلك استفدنا منها من ناحية الجانب النظري فيما يتعلق بمتغيرها التكوين البيداغوجي.

الدراسة الخامسة:

اسم صاحب الدراسة: معوش عبد الحميد

موضوع الدراسة: برنامج التكوين السريع من وجهة نظر الأساتذة الموظفين على أساس مسابقة جويلية 2014 بولاية مسيلة.[1]

زمن الدراسة: 2014

مكان الدراسة: تمت الدراسة الميدانية مركز التكوين (نوبة جابر بن حيان، ثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي) المتخصصين لتكوين الأساتذة الناجحين.

إشكالية الدراسة: (تهدف) ما اتجاهات الأساتذة الموظفين على أساس مسابقة جويلية 2014 بولاية المسيلة نحو برنامج التكوين السريع.

الأسئلة الفرعية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف الجنس والعمر والمستوى التعليمي والمرحلة التعليمية والتخصص؟

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

الأدوات المستخدمة: الاستبيان

العينة: تمثل في أساتذة المسابقة الخارجية التي أجريت في جويلية 2014 بولاية المسيلة والبالغ عددهم (142 أستاذ وأستاذة).

وتمثلت الأهداف:

- تحديد اتجاهات الأساتذة الموظفين على أساس مسابقة جويلية 2014 بولاية لمسيلة نحو برنامج التكوين السريع.

- تحديد مدى اختلاف اتجاهات الأساتذة الموظفين على أساس مسابقة جويلية 2014 بولاية مسيلة نحو برنامج التكوين السريع باختلاف متغيرات البحث.

النتائج:

1- معوش عبد الحميد : برنامج التكوين السريع من وجهة نظر الاساتذة الموظفين حديثا على اساس مسابقة جولية 2014 بولاية مسيلة ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 9 ، المسيلة

-إن البرنامج لا يكسب مهارات جديدة مرتبطة بالتربية والتعليم ولا تجعل الأستاذ عضو فعال في العملية التعليمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات الأساتذة الموظفين على أساس مسابقة جويلية 2014 بولاية المسيلة، تعزى لمتغير الجنس في الأداة ككل ويمكن تغيير سبب وجود فروق بين الجنسين، بالنظر إلى المباعدات الثقافية والاجتماعية والمستويات التعليمية وغير ذلك من العوامل البيئية والنفسية بين أفراد العينة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين لمتغير السن وإنها كانت بفعل عوامل الصدفة مما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات الأساتذة الأكاديميين من جملة الليسانس الكلاسيكي ومتوسط اتجاهات الأساتذة الأكاديميين لجملة الليسانس (ل م د)، تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ويمكن إرجاع ذلك إلى سهولة ما تناول المقاييس المقدمة خلال مدة التكوين

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بالنسبة لتخصص وذلك لان المقاصد التي يرغب الأساتذة تحقيقها تبقى واحدة وذات طبيعة ومغزى نهائي وهي التزود ببعض الآليات البيداغوجية والتربوية.

التعقيب على هذه الدراسة:

*أوجه التشابه:

-توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام المنهج الوصفي.

-توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام أداة الاستبيان.

*أوجه الاختلاف:

-لم تتوافق هذه الدراسة مع العينة.

-لم تتوافق مع تساؤلات الدراسة.

-لم تتوافق مع مشكلة البحث.

*مواطن الاستفادة:

-من خلال هذه الدراسة لمعوش عبد الحميد المعنونة ببرنامج التكوين السريع من وجهة نظر الأساتذة الموظفين على أساس مسابقة جويلية 2014 بولاية مسيلة، وقد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري

وقد ساعدنا متغير برنامج التكوين السريع على فهم كيفية توظيف هؤلاء الأساتذة الجدد وهذا يعتبر إضافة لدراستنا.

7- النظريات:

إن كل بحث ميداني لابد أن يعتمد على خلفية نظرية وذلك لتوجيه جهود الباحث وإعطاء مصداقية للبحث العلمي فقد يعتمد الباحث على نظرية أو جزء من نظرية أو عدة نظريات وبالتالي يصل الباحث إلى تحليلات عميقة للبيانات الميدانية التي توصل إليها من جهة كما تدعم هذه الأخيرةالإطار النظري المعتمد عليه، ومن هنا يمكننا القول بأن العلاقة بين الإطار النظري والبحث الميداني هي علاقة تكاملية حيث يخدم كل منها الآخر، فيدعمه ويزيد من مصداقيته:

-نظرية الدور:

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين إذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، فضلا أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية، ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، علما أن الفرد لا يشغل دورا اجتماعيا واحدا بل يشغل عدة أدوار في المؤسسة الواحدة ولا تكون متساوية بل تكون أدواره مختلفة، قيادية، أو أدوار قاعدية، أو وسطية.

والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة، والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي فضلا عن أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، أن علماء الاجتماع الذين يعتقدون بنظرية الدور هم ماكس فيبر الذي تناولها بدراسة التحليل في كتابه " نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي"، وهانز كيرث وسي رايت ملز في كتابهما الموسوم " الطباع والبناء الاجتماعي"، وتالكونت بارسونز في كتابه الموسوم " النسق الاجتماعي"، وأخيرا روبرت مكايفر في كتابه الموسوم "المجتمع"[1].

وتستند نظرية الدور على عدة مبادئ عامة أهمها مايلي:

1- يتحلل البناء الاجتماعي إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية وتنحل المؤسسة الاجتماعية الواحدة إلى عدد من الأدوار الاجتماعية.

1- طلال البجيدي: ملخص نظرية الدور، بتاريخ2019/02/16، موقع بوابة علم الاجتماع، بتاريخ 06/02/ 2019، WWW.b-sociology.com

2- ينطوي على الدور الاجتماعي الواحد مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناءا على مؤهلاته وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيته.

3- يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد ولا يشغل دورا واحدا وهذه الأدوار هي التي تحدد منزلته أو مكانته الاجتماعية، ومنزلته هي التي تحدد قوته.

4- إن الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد علاقته مع الآخرين وسلوكه اليومي والتفصيلي.

5-لا يمكن إشغال الفرد للدور الاجتماعي وأداءه بصورة جيدة وفعالة دون التدرب عليه، علما أن التدريب على القيام بالأدوار الاجتماعية يكون خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

6-تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة وكفؤة بحيث لا يكون هناك تناقض بين الأدوار.

7- الدور هو حلقة الوصل بين الشخصية والبناء الاجتماعي.

8-عن طريق الدور يتصل الفرد بالمجتمع والعكس والاتصال يكون رسمي وغير رسمي.

و من مسلمات نظريات الدور نجد:

-أن الناس يعرفون الأدوار لأنفسهم وللآخرين مستندين على القراءة والتعلم الاجتماعي.

-يكون الناس توقعات حول أدوارهم وأدوار الآخرين.

-يشجع الأفراد بعضهم البعض ليقوموا بلعب الأدوار المتوقعة منهم.

-الأفراد ينصرفون ضمن الأدوار التي سيتبنونها.

وتتلخص هذه النظرية في الفهم العميق للأدوار ثم تنسيقها بمهارة و إتقان ومن ثم تحليل الأدوار والمهارات المترتبة عليها وحدد كل من كينيث بن وبول شيتس ثلاث أنواع من الأدوار:

-دور البناء والاستمرار.

-دور المجموعة فاختيار وتحديد نوعية المشكلة وحلها.

-الأدوار الشخصية التي تساعد على تحقيق حاجاتهم الخاصة كأفراد[1].

أما أرفينك كوفمان، فقد أشار في كتابه تقديم النفس في الحياة اليومية على أوجه التشابه بين الأوضاع في الحياة الحقيقية والتدرج المسرحي، إذ أن الأفراد في المنضمة يقومون بأدوار معينة، حيث تتفاعل عوامل مساعدة

1- طلال البجيدي: ملخص نظرية الدور، مرجع سابق.

في تحديد كل دور على حدا وإظهار الدور أو بروزه يعتمد على أساس ما يقدمه الفرد لذلك الدور ومثال على ذلك سلوك المعلمين بحضور أولياء أمور الطلاب ثم اختلاف هذا السلوك أثناء ممارسة العمل العادي اليومي داخل الصف.

*ويعود اعتمادنا على نظرية الدور: لنظرتها الشاملة للظاهرة وتركيزها على الدور الذي يتقلده الفرد في الحياة الاجتماعية وتأثير ذلك على المجتمع ككل وهذا ما جعلنا نفهم الأدوار التي يتقلدها الأساتذة وأن تأدية مهامهم داخل المدرسة وداخل صفهم الدراسي تعود على المدرسة والمجتمع بالسلب أو الإيجاب من خلال ما يقدمه الأستاذ في منصبه كأستاذ.

-النظرية العامة للأنساق:

كانت هذه النظرية السائدة في علم الاجتماع في العقد الخامس والسادس من القرن العشرين وقد اقترنت مع مجموعة من منظرين الاجتماعيين ملتفين حول تالكونت بارسونز في جامعة هارفارد ومعظم الطموحات الأولى لنظرية الأنساق جاءت من محاولة تأسيس بين الأنساق النفسية في العلوم الطبية والأنساق الاجتماعية في العلوم الاجتماعية وتضم عند بارسونز نظرية الفعل الاجتماعي الأسلوب الاجتماعي الذي يحصل في تفاعلات فردية، في عمل بارسونز الآخر قدم نظرية عامة للأنساق الاجتماعية كحل للمشاكل القائمة بين النظرية الاجتماعية والبيولوجية والنفسية والاقتصادية والسياسية، حاول بارسونز الربط بين هذه الانقسامات وجعلها كلا متكاملا، لكن واجهت عدة انتقادات في العقد الخامس من القرن العشرين وبداية العقد السادس منهم للنظرية الوظيفية ونظرية الانساق لصالح النظرية الصراعية كرؤية بديلة [1].

وتقوم ونظرية الأنساق على مجموعة من الفرضيات فهي تفترض بأن الأنساق الحية وغير الحية يمكن النظر إليها والتعامل معها على أساس أنها أنساق لها مواصفاتها الخاصة، والتي تستحق الدراسة والتمعن.

إن طبيعة نظرية الأنساق العامة تشير إلى أنها تأخذ اتجاهين رئيسين الاتجاه التحليلي والاتجاه الشامل، ويأخذ الاتجاه التحليلي طبيعة العمل مع نسق ما على مستوى معين ودراسته لإيجاد ما إذ كان له خصائص معينة تحكمه والتعرف على طبيعة العلاقات بين أرجاء ذلك النسق ومن ثم الانتقال إلى نسق آخر للتعرف على إذا ماكان نفس الخصائص والسمات لذا فإن حقيقة ما أو ظاهرة ما على مستوى معين قد يقود إلى تكوين

1-معن خليل عمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2000، ص407.

فرضي أو مجموعة من الفرضيات التي تختبر من مستوى آخر، وباستخدام الاتجاه التحليلي، الاتجاه الشامل فهو يختلف حيث أن هناك محاولة نموذج عام.

فبدل من التركيز على مستوى واحد فقط، يتم التفاعل مع عدة مستويات في انساق مختلفة في نفس الوقت، ومحاولة تنفيذها داخل نموذجا نظرية موحدا قادرا على وصفها كل على حدا وكذلك على وصفها مجتمعة.

تنظر نظرية الأنساق العامة إلى العالم على أساس ترابطي، فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية الخصائص المكونة له، تفترض نظرية الأنساق العامة بأن الكل أكبر من مجموعة الأجزاء المكونة له، وان الارتباط قائم بين الأجزاء لأي نسق يؤدي إلى وجود خصائص جديدة في النسق وهي بالضرورة نتيجة لهذا الارتباط والاعتمادية المتبادلة بين الأجزاء المكونة للنسق، يؤدي إلى وجود خصائص جيدة في النسق هي بضرورة نتيجة لهذا الارتباط والاعتمادية المتبادلة بين الأجزاء المكونة للنسق.

تفترض نظرية الأنساق بأن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق فانه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة، كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء المكونة لنفس النسق، وتفترض نظرية الأنساق العامة بأن كل نسق يوجد هناك إطارا مرجعيا محددا، ويقصد بالإطار المرجعي مجموعة تقاليد والقيم وكل ما من شأنه أن يحدد سلوك الأفراد داخل النسق، لذلك فان تحديد الإطار المرجعي يكون ضروري لفهم الأنساق.[1]

*ويعود اعتمادنا على هذه النظرية :

هي دراستنا الكل الشامل للأجزاء المكونة له و كذا التفاعلات بينها و مدى تأثير ذلك على النسق الكلي و أن الجزء قادر أن يؤثر في الكل و العكس و هذا ما جعلنا نحاول فهم إشكالية الأساتذة الموظفين حديثا و ما بتعرضهم من مشكلات و صعاب تؤثر في العملية التعليمية و تعيق تحقيق الأهداف الكبرى لها.

الخلاصة :

1- الدكتور جمي لحمداوي: نظرية أدبية ونقدية جديدة، نظرية الأنساق، شبكة الألوكة، بتاريخ2019/06/01 www.alukah.net

في هذا الفصل تناولنا موضوع الدراسة بشكل عام من حيث الإشكالية التي تدور حول انفلات التحكم في العملية التعليمية للأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء , حيث تطرقنا إلى كل من أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه , ثم تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة و النظريات

الفصل الثاني

العملية التعليمية

الفصل الثاني: العملية التعليمية

تمهيد:

تعتبر التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم، وهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة تدريسية، فالمعلم أو الأستاذ الذي يقوم بتدريس كل مادة مقررة وفق أهدافها ومضامينها، معتمدا في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم، وهذا كله ينطوي تحت مفهوم عام يدعى العملية التعليمية، وقد تعددت تعريفات هذه الأخيرة ولكن الهدف واحد.

1- تحليل العملية التعليمية

- **تعريف العملية:**
- **لغة:** ورد في "لسان العرب" أن العملية من اعمل فلان ذهنه في كذا وكذا، أن دبره بفهمه، واعمل رابه والته، ولسانه واستعمله: عمل به وحبل مستعمل قد عمل به ومهن، ويقال أعملت الناقة فعملت، والعامل هوالذي يتولى أمور الجل وماله وملكه وعمله، واستعمل فلان غيره إذ سأله إن يعمل له، واستعمله طلب إليه العمل[1]

كما جاء في معجم الوسيط أن العملية مأخوذة من كلمة عمل أي: عمل: عملا فعل فعلا عن قصد، عامله: تصرف معه في بيع ونحوه، عمله: أعطاه أجرته، والعامل: من يعمل في مهنه وصنعه، والعمل: المهنة والفعل، العمال: الكثير العمل أو الدائب عليه والعميل: ما يعامل غيره في شأن من الشؤون، العملية: جملة أعمال تحدث أثرا خاصا يقال: عملية جراحية أو حربية، المستعمل: من الثياب ونحوه الذي مهن، المعاملات: الأحكام الشرعية التعلق بأمر الدنيا كالبيع والشراء والإجازة.[2]

- **اصطلاحا:** هي مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف محدد وتأخذ واحدا أو أكثر من المدخلات المحددة وتحولهم إلى مخرجات محددة، تشتمل على الأدوار والمسؤوليات والأدوات واليات التحكم الإدارية الضرورية لتوصيل المخرجات على نحو موثوق فيه، والعملية تقوم بتعريف السياسات والمواصفات القياسية والإرشادات والأنشطة، وتعليمات العمل، إذا وجدت الحاجة لذلك.[3]

1- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 10، ط 3، 2004، ص284، 283.

2- إبراهيم وآخرون:المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط 2، ج1 وج2، ص628.

3- 20/4/2019 http://www.almaamy.com/ar/dict/ar-le :art a11

- **تعريف التعليمية:**
- **لغة:** ورد في" لسان العرب " أن التعليمية من العلم:نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه، وعملت الشيء اعلمه علما: عرفته، والعلامة: النسابة وهو من العلم، وعالمه، فعلمه يعلمه، وعلم الأمر تعلمه: أتقنه، وقال يعقوب:"إذ قيل لك اعلم كذا قلت قد علمت، وإذ قيل لك تعلم لم تقل قد تعلمت". وعلم بالشيء: شعر، وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه والعلامة: السمة، والعلم: المنار، والعلم، الراية، وبهذا التعليمية تأتي بمعنى المعرفة والتعلم والإتقان.[1]

وقد ورد في المعجم الوسيط أن التعليمية مأخوذة من علم فلان علنا فهو اعلم، وعلم والشيء علما: عرضه، وفي الترتيل العزيز قوله تعالى: { لا تعلمونهم الله يعلمهم}.[2]، والشيء به شعر بع ودرى، تقول علمت العلم نافعا، وعالمه: باراه وغالبه في العلم، علم نفسه، وسمها يسمى الحرب، له علامة: جعل أمارة فيها، العلامة: ما يستدل به على الطريق من اثر العلم: إدراك الشيء والمعلم: من يتخذ مهنة التعليم.[3]

- **اصطلاحا:** هي ترجمة لكلمة Didactique التي اشتقت من كلمة Diduction اليونانية، والتي تطلق على نوع من أنواع الشعر يتناول شرح معارف أو تقنية (الشعر التعليمي)، وقد تطور مدلول هذه الكلمة ليصبح التعليم أو فن التعليم، وهكذا لم تكن التعليمية في البداية تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجيا، وبالرغم من أن هذه الأخيرة تهتم على الخصوص بالمتعلم بينما ترتكز الأولى (التعليمية) على المعارف والمعلم.[4]

وهناك منهج يرى أن الاكتفاء بالعلم من حيث قدرته على تحديد المعرفة وهو يدعى حل المشكلات الفلسفية للعلم، ومنه فالتعليمية هي ممارسة وتطبيق تسعى إلى اقتحام عقولنا في العلم من اجل الوصول إلى نتائج علمية راضية وصحيحة، خالية من العيوب والشوائب والتي تعيق طريقنا إلى اكتساب المعرفة العلمية.[5]

1- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، مجلد 10، 2004، ص263-364.

2- القران الكريم: سورة الأنفال، الآية 60.

3- إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط2، ج1 وج2، ص624.

4- خالد بصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقارنة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير بالنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2004، ص131.

5- المرجع نفسه ص131.

كما قد استخدمت أيضا هذه الكلمة من طرف كامنسكي سنه 1657 في كتابه "الديداكتيك الكبرى"، حيث يرى انه يعرفنا بالفن العام للتعليم في جميع مختلف المواد التعليمية ويضيف بأنها ليست فن التعليم فقط بل للتربية أيضا.

استمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم، في أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر الفيلسوف الألماني فريدريك هيربرت للتعليمية كنظرية للتعليم، تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط وما يتخذه من إجراءات وأساليب ضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف وبالتالي اعتبر الوظيفة الأساسية للتعليمية في تحليل نشاطات المتعلم في المدرسة.[1]

2- مفهوم العملية التعليمية وأقسامها:

هي تلك التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات أو اتجاهات وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته وذلك من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي وطبعا أستاذ الذي يعتبر دوره أساسي لنقل كل هذه المعارف للمتعلم، ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.[2]

ومنه فالعملية التعليمية تهدف إلى إكساب المتعلمين معارف تساهم في تنميتهم وتسعى إلى خلق تفاعل بين المعلم والمتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية التي تطمح لها المنظومة التربوية.

وكذلك يقصد بالعملية التعليمية: تلك الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات تسعى كل منها إلى تخريج متعلمين أكفاء وفي المستوى المطلوب.[3]

1- عابد بوهادي: تحليل الفعل الديداكتيكي، (مقاربة لسانية بيداغوجية)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 39، عدد2، 2012، ص368.

2- محمد محمود الحلية: مهارات التدريس الفعال، دار الميسرة لنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2007، ص30.

3- يوسف قطامي وآخرون: تصميم التدريس، دار الفكر، عمان، ط3، 2008، ص19.

كما تعرف العملية التعليمية أيضا أنها عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي تحقق أهداف التعليم لان حصول أي خلل في أي طرف أخر كان من هذه العملية سيؤدي إلى حدوث خلل في نتائج العملية التعليمية.[1]

وهي أيضا عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف ووسيلة قوامها، المعلم والمتعلم والمنهاج، فهي عملية تفاعل وتأثير بين هذه القوام الثلاث، هدفها تحقيق تعليم أفضل ولمستقبل زاهر.[2]

ومن أقسامها:

التعلم: عملية آلية التي يكون فيها الفرد كامل الفعالية في المجتمع، أهمية التعلم انه مسؤولا على كل المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم التي يمكن أن يكتسبها الإنسان.[3]

وهناك عدة تعاريف للتعلم: تمثل كل منها اتجاها معين ومنها:

تعريف ارنرجينس الذي يقول فيه " أن التعلم عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا، أو نصل إلى تحقيق أهدافنا "، ويعرف جيل فورد: " التعلم بأنه عبارة عن تعبير في السلوك ناتج عن مثير أو مثيرات جديدة "، كما يعرفه ودروت التعلم بأنه: " النشاط يقوم به الفرد ويؤثر في نشاطه المقبل.[4]

إن التعلم يخضع لطريقة المعلم وسلوكيات المتعلم، فالتعلم يعتبر ضرورة في كثير من المواقف الحياة كما يعتبر الأساس في تفسير كثير من مظاهر السلوك البشري السري منها والغير السري.

التعليم: أصلها من الفعل علم ومضارعه يعلم ويقال علم الفرد أي جعله يتعلم ويدرك أو يعرف.[5]

التعليم هو مجهود شخص لمعونة شخص أخر على التعلم، وهو عملية حفر واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم ويكون ذلك بمعلومة من المعلم أو الأستاذ وإرشاده.

1- محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاية الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص21-22.

2- سمير محمد كبريت: منهاج العلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1998، ص22.

3- يوسف محمود قطامي: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر لنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص272.

4- إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف: مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009، ص279.

5- حسام محمد مازن: تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2009، ص10.

والتعليم الجيد يكفل انتقال أثر التعلم والتدريب، وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم في مجالات أخرى ومواقف متشابهة وتمتاز عملية التعليم الصحيحة بأنها تكون اتجاهات لدى المتعلمين نحو الدقة والنظام واتجاهات اجتماعية مثل: التكيف مع البيئة الاجتماعية والتعامل مع الآخرينوإنشاء علاقات عامة، وكذلك حل المشكلات بطريقة عملية.[1]

وخلاصة القول إن التعليمية، علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته وطرائقه ونظرياته ومن أقسام التعليمية التعلم والتعليم حيث أن التعلم هو الناتج عن أنواع مختلفة من السلوكات وهو عملية تلقي المعارف والمهارات من خلال الدراسة والخبرات والتعليم وهو عملية منظمة تمارس من قبل المعلم (أستاذ) بهدف نقل المعارف المهاراتية للمتعلمين أو تلاميذه، وفي الأخير بعد التعلم هو الناتج الحقيقي لعملية التعليم.

3-عناصر العملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعتبر أساسا لنجاحها وتحقيق أهدافها إلاأن التربويين اختلفوا في ماهية هذه العناصر وعددها ووظائفها، فهناك عناصر أساسية يجب الاهتمام بها والاعتماد عليها عند ممارسة العملية التعليمية ألا وهي (الأستاذ، التلميذ، المنهاج)، ولا تتم هذه العملية إلا بوجود هذه العناصر ولو حذف أي بعد من هذه العناصر تصبح العملية التعليمية ناقصة فهذه العناصر لابد منها في العملية التعليمية التي تقوم على نقل المعلومة من الأستاذ إلى التلميذ وفق خطة محددة هي المنهاج.

3-1- العنصر الأول: الأستاذ (المعلم)

المعلم أو الأستاذ هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية إذأن المعلم وما يمتاز به من الكفاءات والمؤهلات والاستعدادات والقدرات والرغبة في التعليم، فانه يستطيع أن يساعد التلميذ على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر.[2]

فالمعلم هو ذلك الإنسان المخلص الذي يعمل على توصيل المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية لتلميذ وذلك باستخدام وسائل وأساليب فنية تحقق هنا الإيصال ويقول عمر البنياتي " إن المعلم عنصر حي قادر

1- إبراهيم عبد الله ناصر: مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009، ص290.

2- حسين أبو رياش وآخرون: علم النفس التربوي (الطالب الجامعي والمعلم والممارس)، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007، ص188.

على التأثير ببقية العناصر الأخرى , الدور الريادي والقيادي التوجيهي في الموقف أو المجال التربوي ليجعلها في وضع يخدم معه العملية التعليمية والتربوية.[1]

فالمعلم أو الأستاذ هو الذي يقوم بعملية التدريس وإيصال المعارف ونصح وإرشاد التلاميذ ومساعدتهم على اكتساب الخبرات وذلك بان يضعهم في مواقف تعليمية معنية وإذ لم يوجد التلميذ فان مهمة الأستاذ تكون ناقصة بل لاغية أما حلقة الوصل بين الأستاذ والتلميذ هي المادة الموضوع التعلم وهذه المادة يجب أن تكون لها طريقة ومنهاج يؤديان إلى هدف العملية التعليمية.[2]

والمعلمون بوجه عام يؤلفون جماعة مهنية متميزة بالمجتمع ويحافظون على التراث وينقلونه للأجيال الجديدة وهم بهذا يبنون الأمة ببنائهم لأبنائها وبأيديهم يشكلون رحلات المستقبل ولا يخفى أن هذه صفة المعلمين الذين لديهم الزاد المعرفي والمهارة والقدرة على القيام بمهنة التعليم بشكل صحيح، ويتفق معظم المهتمين بسيكولوجية المعلم على أن المعلم الكفء هو الذي يحدث تغيرات مرغوبة في سلوك التلاميذ، ولم تعد مهامه تقتصر على نقل المعرفة فقد أصبح يطالب بمهام متعددة لذا لا بد من تدريبه.

- **صفات الأستاذ وأثر ذلك على العملية التعليمية:**

هناك خصائص لابد من وجودها في الأستاذ الناجح وهي:

أ-الصفات المعرفية: لقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات انه لابد من توافر حد معين من الذكاء لدى المعلم، كي يتمكن من عملية التعليم وكذلك أن يتمتع بصفات أخرى مثل:

1- معرفة ميدان تخصص أكاديمي: إدراك تام للمادة التي يقوم بتدريبها.

2-القدرة على التعبير(طلاقة): ويتكون ذلك بقدرة المعلم على توصيل ما يريد توصيله من المادة الدراسية المقررة.

3-تنظيم مواضيع الدراسة: واختيار المواد المناسبة وتدريبها تدريجيا من السهل إلى الصعب.[3]

1- محمد رياد حمدان: أدوات ملاحظة التدريس ومناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص52.

2- عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، أردن، ط1، 2009، ص13.

3- عبد الله العامري: المعلم الناجح، مرجع سبق ذكره ص15.

ب-**الصفات الشخصية:** هناك صفات شخصية تؤثر في عطاء الأستاذ في عملية التدريس ونتيجة الدراسات العديدة التي أجريت بهذا الصدد (صفات الشخصية للمعلم) ثبت أن الأستاذ صاحب الشخصية الجيدة والمحبوبة من التلاميذ حيث يتصف بالصفات التالية:

ب-1- صفات تتعلق بشخصية العامة، متزنا وعادلا، ومحايدا، مرحا، صابرا، خلوقا،

ب-2- صفات تتعلق بتعامله مع تلاميذه.

وبناءا عليه نستطيع القول أن الأستاذ يجب أن يكون بمثابة الموجه الحازم والمرشد للتلميذ وهو بمثابة الأخ الكبير الذي يهيئ لإخوانه الصغار الجو المناسب ويتعامل معهم دون كبرياء وتكلف وبهذا يؤثر في نفوس تلاميذ ويكسب احترامهم وثقتهم وهذا ينعكس على تحصيلهم الدراسي وتحقيق الغاية المنشودة من العملية التعليمية.[1]

دور الأستاذ في العملية التعليمية:

إن دور الأستاذ لم يعد يقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلم أو التلميذ وحشو ذهنه بالمادة التعليمية، ولم يعد مقدار ما يستطيع تخزينه منها في أذهان المتعلمين، بل أصبح دوره تمكين المتعلم من التعلم ومعيار أدائه وقدرته على الإنجاز والتأثير في البيئة المعرفية للتعليم وتعديل سلوكه وتنمية شخصيته تنمية شاملة تتناول معارفه وقيمه ومهاراته، وهذا ما جعل من مهنة التعليم بالنسبة للأستاذ تحدى يجب الفوز فيه وذلك فإعداد الأستاذ أولا وتحليه بكل السمات والخصائص التي تجعل منه ناجحا في مهمته.[2]

أهمية الأستاذ في العملية التعليمية:

تعد أهمية المعلم في العملية التعليمية من أهمية التعليم في الحياة الإنسانية ودوره في تشكيل الحياة، وتكييف سلوك الأجيال القادمة لمواجهة تطوراتها وتعقيداتها، مستخدما الاستجابة لكل ما هو جديد فيها لان التعليم أداة التربية ووسيلتها لتحقيق أهدافها وتلبية متطلبات التطور الحضاري وتوفير مستلزماته من القوى البشرية المؤهلة

1- عبد الفاتح احمد حجاج، نقلا عن مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2003، ص52.

2- محسن على عطية، عبد الرحمان الهاشمي: التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج، عمان، 2008.

لقيادة هذا التطور وإدامته لذلك عد رفع مستوى التعليم شرطا أساسيا لإحداث أي تطور وتقدم في مجالات الحياة المختلفة.[1]

ومنه فالمعلم يعتبر ركن أساسيا في العملية التعليمية والعنصر الفعال داخل المنظومة التربوية وهو المسؤول الأول عن التلاميذ داخل الصف الدراسي، فهم حماة الثغور ومربوا الأجيال وعماد المدارس وتاج الرؤوس، فالأستاذ هو الأمين والمستشار والأب والسراج المنير الذي ينير الدروس ويروى العقول والأفكار ويحميها من الانجراف وهو المربي في المقام الأول والتعليم جزء من عملية التربية وقد سميت بوزارة التعليم ولهذا فالمعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التعليمية.

3-2- العنصر الثاني: التلميذ

يعد المتعلم (التلميذ) محور العملية التعليمية التي تتوجه إليها عملية التعليم لذلك فان العملية التعليمية تبدي عناية كبيرة له، فينظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد العملية التعليمية وتنظيمها، وتحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية وتأليف الكتب واختيار الوسائل وطرائق التعليم.[2]

فالتلميذ أيضا هو الكائن الإنساني الذي لا يعيش بمنعزل عن المؤثرات البيئية ولا الاستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية ومن يتعامل مع هذا الكائن لابد من أن يتمكن من الإحاطة بالمتعلم وماله صلة به، طبيعته التكوينية، ومكونات شخصية واستعداداته وميولاته ومستوى ذكائه وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيئة والمجتمع والمعلم والوسائل المستخدمة في التعامل معه.[3]

كذلك هو يعتبر المادة الخامة في يد صانع، وان كان يزيد عليها باعتبارها إنسانا لا يقف مما يتلقى موقف التقبل السلبي، بل يتفاعل ويأخذ ويعطي ويقبل ويرفض، مما يعلمه إياه المعلم ولكي يسير هذا المعلم في اتجاه صحيح عليه أولا بمعرفة طبيعة هذا التلميذ الذي يسعى لتعليمه حتى يتمكن من معاملته بما يتناسب له.[4]

1- حسين عبد الحميد، احمد رشوان: العلم والتعليم والمعلم من منظور علم اجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط1، 2006، ص192.

2- سيد إبراهيم الجيارة: دراسات تاريخ الفكر التربوي، دار الهناء للنشر، لبنان، ط1، 2000، ص288.

3- محسن عطية علي: التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج، عمان، 2008، ص25.

4- سعيد إسماعيل علي: أصول التربية العامة، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط2، 2010، ص201.

يقول الغزالي في هذه الصدد "أن نفس المتعلم تتشبع بنفس المعلم وتتقرب إليه، فالمعلم بإفادة كالزارع، والمتعلم بالاستفادة كالأرض، والعلم الذي هو بالقوى كالبندرة، فان كملت نفس المتعلم كون الشجرة المثمرة أو كالجوهر الخارج من البحر.

فهنا الغزالي يؤكد على ضرورة تشبع نفس المتعلم من معارف المعلم وتقربيهإليه لكي يكتمل عملية التعليم.[1]

وكذلك تجلت نظرة ابن سينا إلى المتعلم في مجموعة مبادئ وأسس مفادها أن على المتعلمين (تلاميذ) التحلي بالأخلاق الحسنة وعلى المعلم أن يكيف مجموع المعارف بحسب ميول ورغبات وقدرات المتعلم وان يقوم بتوجيهه إلى المجال الملائم لطبيعة التلميذ.[2]

إذن: التلميذ هو الركن الهام في عملية التعليمية، وهو المستهدف والذي تدور حوله هذه العملية ولهذا تسمى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يتلاءم وقدراتهم.

-العلاقة بين الأستاذ والتلميذ:

يمكن تصنيف المدرسيين على مقياس هذا البعد إلى 3 مستويات:

أ- **مستوى العلاقة البيئية عال:** وفيه تكون العلاقة بين المدرس والتلميذ حميمية جدا ومفتوحة وترتكز على التلميذ وذلك باهتمام المدرس بتلاميذه وتشجيعهم كثيرا، حيث أن هذه العلاقة تؤثر على التلاميذ على النحو التالي:

- يشعر التلميذ بمعرفة المدرس له واهتمامه به وهذا يجعله يكن الاحترام له.
- يشعر التلميذ بان المدرس يثق في قدراته وهذا يحفزه لإعطاء أكثر.
- قد يصف التلميذ المدرس بأنه رائع فيحبه ويحب مادته.[3]

ب-مستوى العلاقة البيئية متوسط: وتكون العلاقة بين التلميذ والمعلم دافئة نسبيا، حيث يكون مرنا في التعامل معهم وهذا يؤثر على التلاميذ كالتالي:

- لا يوجد قلق وخوف لدى التلاميذ، بالنسبة للأداء الناجح لهم أو المدرسين.
- يتمتع التلاميذ بدافعية معقولة.

ج- مستوى العلاقة متدن: وتكون العلاقة بين المدرس والتلميذ باردة وهنا المدرس يسيطر على التلاميذ ولا يمكن التنبؤ بسلوكه وذلك بالتحكم فيهم والغضب عند سؤاله وغيره وهذا يؤثر على التلاميذ فيشعرون

1-حمانة البخاري: التعلم عند الغزالي، المؤسسة الوطنية لنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 1991، ص44.

2- عمر فروج: عبقرية العرب في العلم والفلسفة، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط3، 1980، ص182.

3- مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة التدريس، دار الميسرة، عمان، ط1، 2004، ج2، ص448.

بان المدرس لا يوليهم اهتمام ويؤدي بهم بدافع الخوف من الفشل ويكرهون المادة وحتى الأستاذ في حد ذاته.[1]

أنواع العلاقات بين الأستاذ والتلميذ:

بما أن المدرس دور القائد والمنسق في موقف التتابع في العملية التربوية داخل القسم نلاحظ أن هناك تدرج من حيث النوع في الشدة واللين، وعلى أساس كل هذا فالعلاقات التربوية تتدرج على النحو التالي:

أ- العلاقات الديمقراطية: تهدف إلى تحقيق التوازن والتكامل في الشخص التعلم.

ب-العلاقة التسلطية: فرض الأستاذ على التلميذ نظاما معينا لا يستطيع الرفض أو المناقشة أو التعبير عن رأيه، أي أن السلطة بيد الأستاذ فقط.[2]

3-3- العنصر الثالث: المنهج (معرفة)

يحتل المنهج مكانة هامة في العملية التعليمية لأنه يمثل وسط تفاعل بين الأستاذ والتلميذ بالإضافة إلى انه يتضمنه محتوى عملية التعلم وقد كان يقصد بالمنهج قديما مجموعة المواد الدراسية المقررة، وقد كان هذا التركيز في هذا المنهج على جانب المعرفة أو المعلومات حيث كان المنهج يقتصر على معلومات نظرية مرتبة منطقيا يتفق مع منطق المادة الدراسية بغض النظر على المرحلة النهائية التي يمر بها التلميذ.

أما المنهج بمفهومه المعاصر فيقصد به مجموعة من الخبرات التربوية المخططة التي توفرها المدرسة لتلاميذ من اجل بلوغ النواتج التعليمية المنشودة والتي تتفق مع أقصى إمكانيات التلاميذ وقدراتهم، ويتضح هذا المفهوم للمنهج ما يلي:

المنهج بمفهومه الحديث: يتشكل من مجموعة من الخبرات التربوية وهي نشاطات أو ممارسات تعليمية والخبرة التربوية تشكل من 3 جوانب وهي الجانب المعرفي والأدائي والانفعالي وبذلك يمكن القول أن التلميذ يكتسب الخبرة عندما يعرف مبادئها وحقائقها وأساسياتها المعرفية ويمارسها على شكل مهارة.[3]

1- مجدي عزيز إبراهيم: مرجع سابق، ص449.

2- محمد السرغيني وآخرون: علم النفس وآداب المهنة لطلبة المعلمين والمعلمات وطلاب الكفاءة، توزيع مكتبة الرشاد، الدار البيضاء، د.ط، د.م، 1963، ص185.

3- عزت جردات ذوقان عبيدان وآخرون: أسس التربية، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص122.

الشكل الآتي يمثل المنهج وتداخله

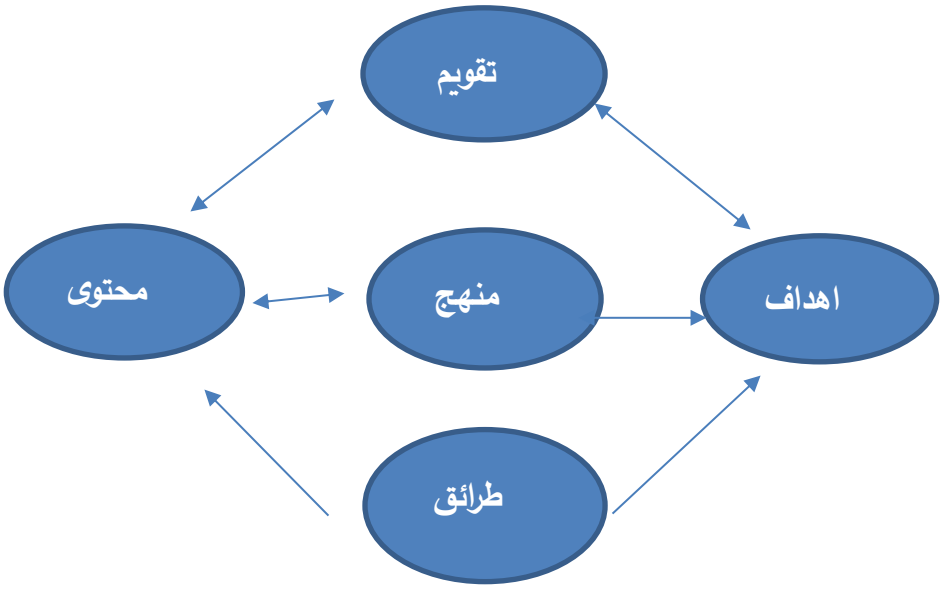

المنهج يمثل محتوى التعلم وأهدافه وطرائقه وتقويمه، عناصر المنهج تتداخل وتتكامل لشكل ركن أساسي من أركان العملية التعليمية.[1]

وعليه بان المنهاج شيء أوسع من الموضوعات الدراسة لأنه يتضمن إلى جانب هذه الموضوعات توجيهات تربوية عاينها تقديم المساعدة للأستاذ على أداء مهنته بنجاح فيبين له ألوان النشاط الإجباري والاختياري منها يعني ما يجب أن يقوم به التلميذ داخل القسم وخارجه.

4- أهمية ودور الأهداف في العملية التعليمية:

- **الأهداف التعليمية:** تهدف العملية التعليمية، طبقا لوجهة نظر علم النفس التربوي، إلى تغيير سلوك المتعلم الذي يكون مزود بمجموعة من الأنماط السلوكية المعينة المدخلات السلوكية او مدخلات الطلاب، كي تعمل على تعديل بعض هذه الأنماط أوإزالتهاأوإحداث أنماط سلوكية جديدة يستطيع المتعلم أدائها على نحو مقبول ،الأمر الذي يدل على نجاح التعليم في إحداث التغير المطلوب.
- **دور الأهداف في العملية التعليمية:**

يتمثل دور الأهداف في 3 مجالات هامة هي:

أ- **فمن حيث المنهاج:** توفر الأهداف قدرا من الفهم يسمح للقائمين على الأمور التربوية بوضع المناهج التي تحقق الغايات التربوية على النحو الأفضل وتمكنهم من إعادة النظر في المناهج القائمة، بحيث يتعرف على ما يجب متابعته أو تعديله أوإسقاطه، وبذلك يتضح دور الأهداف كموجة لعملية وضع المناهج وتطويرها.

ب-أما من حيث مجال التعليم:

أو المادة الدراسية المناسبة وتخطيطها، وكذلك الوسائل والطرق والإجراءات المتعلقة بها، كما تمكنه من تنظيم جهود المتعلمين وتكريس نشاطاتهم وتوجيهها من اجل انجاز المهام التعليمية على النحو الأفضل، مما يجعل هذه العملية أكثر فاعلية ونجاحا وهكذا تقوم الأهداف بتوجيه العملية التعليمية وتجعلها أكثر سهولة بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء.

ج- من حيث دور الأهداف في مجال التقويم:

1- محسن على عطية،: تدريس اللغة العربية في الكفاءات الأدائية، المرجع السابق ص23.

فانه يساعد على توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية فالأهداف تسمح للأستاذ والمربي بالوقوف على مدى فاعلية التعليم ونجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك التلميذ.[1]

بناءا على ما سبق نجد أن أهمية الأهداف التعليمية تكمن في 3 مجالات مهمة وهي المنهاج والتعليم والتقويم، فالأهداف التعليمية لها أثر فعال على جميع جوانب العملية التعليمية فهي العنصر الهام في تقويم التلميذ وفي أداء الإنسان.

1- نائل باسم محمد: علم النفس التعليمي، دار البداية، الأردن، ط1، 2005، ص87.

الخلاصة:

ومن خلال هذا الفصل وضحنا كل من مفهوم التحليل العملية التعليمية و مفهومها و اقسامها و من ثم انتقلنا الى عناصر العملية التعليمية و في الاخير تطرقنا الي كل من اهمية و دور الاهداف في العملية التعليمية

الفصل الثالث

الأستاذ المبتدئ وتكوينه البيداغوجي

الفصل الثالث: الأستاذ المبتدئ وتكوينه البيداغوجي

تمهيد:

تعتبر العملية التعليمية الأساس في إعداد التلاميذ وتأهيلهم من خلال تزويدهم بالمعلومات والخبرات ولعل أن الفاعل الرئيسي فيها هو الإنسان، كلما امتلك خبرة كافية كلما ساهم ذلك في تفعيل العملية التعليمية، خاصة إن كان في بداياته الأولى وهذا ما اصطلح عليه المبتدئ آو الموظف حديثا، ولهذا كان لزاما على الأستاذ المبتدئ أن يتم إعداده وتكوينه مهنيا من اجل الارتقاء بمهنة التعليم، وذلك من خلال البرامج التكوينية التي تعمل على تزويدهم بالمعارف وإكسابهم مهارات مهنية وغيرها من الأساليب التي تساعد في التعامل مع تلاميذه ومستجدات عصر المعلومات التكنولوجيا الذي نعيشه.

I- الأستاذ المبتدئ:

1- مفهوم الأستاذ المبتدئ:

هو محور الرسالة التربوية أو الركيزة الأهم في نجاحها، فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة، رفيق الأسلوب، وافي الفكرة، فانه لن يحقق الهدف المنشود، إذا لم يتم تدريسه "أستاذ" يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص، إذنالإنسان هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية، وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقومون بتعليمهم.[1]

فالأستاذ أو المعلم كما يصفه البعض هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي والمحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم وهو المنير لدواعي الابتهاج والحماسة والتسامح والاحترام والألفة والمودة.[2]

وبالتالي الأستاذ فهو أساس المنظومة التربوية والمحرك الأهم في تطويرها ونجاحها، بالحفاظ على رقي المستويات وتنمية المهارات الإبداعية، فهم أساس حماة الأمة، وحفظه تطورها ورقيها.

فالأستاذ مرة يطلق عليه المربي ومرة بالمعلم، وأخرى بالمدرس فتعدد هذه المفاهيم تختلف نظرا لمهامه الكثيرة والمختلفة في نفس الوقت ونذكر التعاريف التالية:

1- عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار اسامه، عمان، ط1، 2009، ص13.

2- محمد سامي منير: المدرس المثالي نحو تعليم افضل، دار غريب لنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص09.

أ-تعريف دي لا نشير: المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس أي المسؤول عن إعدادهم وتربيتهم.

ب-تعريف تورسن حسين: المدرس هو منظم لنشاطات التعلم الفردي لمتعلم عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة مدير وتطور عملية التعلم.

ج-تعريف محمد زياد حمدان: المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية والتقليدية الرئيسية، أي أن المعلم هو المحرك الأساسي لعملية التدريس.

- ومن هنا نرى بان الأستاذ هو المحرك الأساسي لنجاح العملية التعليمية وذلك بالإعداد الجيد لتلاميذ وتوجيههم وإرشادهم والمسؤول عن نمو شخصيتهم وتربيتهم وهو الذي يسهم بشكل فعال على تحقيقا الأهداف التربوية ومن ثم تطور العملية التعليمية وسيرها على أكمل وجه.

ونظرا لحداثة مصطلح الأستاذ المبتدئ أو المعلم الجديد وندرة الدراسات حوله فقد وجدنا صعوبة في إيجاد تعريفات اصطلاحية له وعليه قمنا بتعريف مفهوم الأستاذ بصفة عامة وحاولنا تقديم تعريف إجرائي للأستاذ المبتدئ.

فالأستاذ المبتدئ هو الأستاذ الذي نقل عدد سنوات خبرته في مجال التعليم اقل من 3 سنوات والذي تم توظيفه أو تعيينه حديثا وذلك عن طريق مشاركته مسابقة الأساتذة ونجاحه فيها.

2- آليات اختيار وتعيين الأساتذة الجدد:

في ظل اقتصاد الأسواق في يومنا هذا علاوة على نقص المدرسين، فان التفكير في الأشخاص كمصادر مجردة قد يخفي حقيقة أن الإدارة الفعالة في المدارس لا تتعلق بتوظيف مدرسين يعلمون بصورة منفردة ولكن تتعلق بالمجموعات وفرق العمل التي تعمل معا لتحقيق غرض ما، فعملية التوظيف تعتبر الخطوة الأولى في تعيين الأساتذة ذوي الكفاءات وفي تكوين فرق عمل فعالة وناجحة.

إذا لم يكن التوظيف ناجحا فسيكون من الصعب بل من الضرر أن ترفض أي عقوبة على أي مدرس غير كفؤ أو غير مؤهل فالمدارس تعتمد بشدة على عمليات الاختيار الجيدة لفريق العمل فسياسات واستراتيجيات التوظيف تتسم بالأهمية القصوى خاصة عندما تتوافر فرص توظيف مدرسين جدد.

-عملية الاختيار:

أولا يتم النجاح في المسابقات الخاصة بالأساتذة ثم تتم عملية اختيار الأساتذة الجدد بأنها عملية نظامية لها هدفين هما جذب للمرشحين المناسبين للوظائف لتولى الوظيفة والثاني هو تحقيق التوافق بين المرشح والوظيفة مما يقلل من مخاطر وقوع أي مشكلة في المدرسة أو بالنسبة للمرشح لهذه الوظيفة وبهذا نتوصلإلى أن عملية الاختيار لها اتجاهين وليست مقتصرة على مجرد وجود مدير مدرسة يرغب في تعيين مرشح معين لشغل الوظيفة وإنما مرشح يرغب في تولي الوظيفة وشغلها.[1]

3- خصائص الأستاذ المبتدئ:

على الأستاذ أن يتحلى بالصفات الخلقية والعقلية والعاطفية التي تفرضها عليه رسالته. ليقوم بواجبه على أفضل وجه ويؤدي إلى المجتمع أجمل خدمة يمكن لكائن بشري أن يؤديها. ومن المهم أن يكون المعلم متمتعا بمؤهلات فكرية ونفسية تساعده على المحافظة على الشيء وصونه من الجهل والغباء ومن واجب الأستاذ أن يتسلح بسلاح الثقافة العامة والمعلومات الموسوعية خاصة في مرحلة التعليم المتوسط.[2]

3-1 الخصائص الخلقية والعقلية:

ومن الصفات الخلية والعقلية التي ينبغي أن يتجلى بها المربي:

-الترتيب والوضوح: هما عنصران يساعدان الأستاذ على تمثل المعرفة وربطها بالعلاقات التي تصلها بالمعارف الأخرى.[3]

-تنسيق المعلومات: إن المعلومات المرتبة والمنسقة يسهل نقلها إلى الغير لأن مجموعة من المعلومات الواضحة تؤلف نظاما يتخذ قيمة غير ذاتية وصفة منطقية.

-الضمير: هو الشعور باحتمال المسؤوليات الأخلاقية والاجتماعية في أداء رسالة التعليم فالأستاذ ليس موظفا يؤدي واجبه من خلال تدريبه ببعض الحصص التي تقتضيها القوانين، بل هو إنسان لا قيمة لعمله إذا لم يضع قلبه وعقله ومشاعره وثقافته العامة في خدمة رسالته.

1- خليل شبر وآخرون: أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، 2005، ص139.

2- محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة: المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص49.

3- عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، 2002.

3-2 الخصائص الوظيفية:

-التزود بالمعارف والأفكار والمعلومات ذات بعد فكري إنساني.

-الإلمام بالمادة التي يدرسها وكل ما يتصل بها من وسائل وقيم.

مواكبة كل تطور في ميدان اختصاصه والاطلاع على كل جديد

-الإلمام المعرفي بسيكولوجية الطفل ومراحل نموه والإلمام بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتقنيات العصر من كمبيوتر وانترنت.

-التكيف مع المنهج وتقويمه.

-معرفة طرق التدريس.

-توجيه التعليم نحو تحقيق غايات المنهج وأهدافه.

-يكون على استعداد لمهنة التدريس حتى ينجح في مهمته.

-أن يكون الأستاذ محركا ومنفعلا أي يحرك تلاميذه وينشطهم ويراقب أعمالهم ويحثهم على العمل الفردي والجماعي.[1]

3-3 الخصائص الجسمية:

يجب أن يكون سليم البنية، خاليا من العاهات والعيوب الشائعة (كصمم والعور والتأتأة)، وأن يكون حسن المظهر، نظيفا ومنظما فهو نموذج لتلاميذه، كما يجب أن يكون نشيطا كثير الحيوية ومتزن الانفعالات متحمسا.[2]

4-المشكلات الصفية المواجهة للأستاذ المبتدئ:

يكاد لا يخلو أي صف دراسي من مشكلات قد تعيق سير العملية التعليمية وتحد من قيام المعلم من مهامه التعليمية خاصة إذا كان الأستاذ مبتدئا، وقد تختلف هذه المشكلات من صف لآخر ومن معلم لآخر.[3]

4-1: التصنيف تبعا لدرجة حدة المشكلات:

1- يوسف مارون: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، المؤسسة الحديثة للكتاب، الإسكندرية، 2002، ص59.

2- هالة مصباح البنا: الإدارة المدرسية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص15.

3-خالد كه الأحمد: تكوين المعلمين من الإعداد إلى تكوين، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، 2005، ص89.

-قد يصدر بعض الطلاب سلوكات تتميز بالعنف والتحدي، كالتعبير عن الغضب بالعدوان على الأستاذ أو الزملاء، أو تمزيق الكتب أو الدفاتر، وإتلاف الأدوات والأثاث أو اللجوء للشتائم والألفاظ النابية.

-وقد يقف البعض عند حدود التعبير عن الضيق بسلوكيات دالة على الملل والضجر، كالحديث الجانبي مع الآخرين أو الضحك أو مضغ العلك أو أكل الحلوى أثناء شرح الدرس، أو الوقوف دون إذن.

-وقد يؤدي الإحباط والسأم عند البعض إلى الانعزال والسرحان والإهمال أو الغفوة حتى النوم ومقاطعة الدرس بإدعاء المرض والخروج من الصف.

4-2:التصنيف تبعا لاتساع نطاق المشكلة:

قد تصل المشكلة بعدد من الطلبة الذين يعانون من عجز في البصر أو السمع أو النطق، حين لا يراعي وضع الإعاقة عندهم، أو بعض التلاميذ المهملين في القيام بالواجب، أو العازفين عن مشاركة الدرس، وقد تتسع المشكلة حين تكون الأسباب تعود إلى أسلوب الأستاذ أو لصعوبة الدرس لتشمل عددا كبيرا من طلبة الصف يعلنون صراحة اعتراضهم وذلك بالصياح والشغب والعزوف عن المشاركة وتشتيت الانتباه، أو يظهرون تحديهم بالامتناع عن دخول الامتحان[1].

4-3:التصنيف تبعا لاستمرارية المشكلة:

فقد تظهر على صورة تأخر عن الحضور في المواعيد المحددة لبعض الحصص، كالحصة الصباحية الأولى أو على صورة تغيب عن الحصة أو حتى عن اليوم المدرسي الأول وقد تظهر المشكلة في صورة تقصير عن بعض الواجبات المنزلية تمتد إلى إهمال المشاركة الصفية والتحايل على الامتحانات المقررة بعذر مرضي أو أسباب أخرى.

ومن أبرز المشكلات المواجهة للأستاذ المبتدأ هي:

-أعمال شغب وسلوكيات غير مضبوطة صادرة عن التلاميذ داخل الصف.

-غياب احترام الأستاذ وعدم سماعه في شرح الدرس وعدم العمل بنصائحه.

-ازدحام الصف مما يصعب مهمةالأستاذ في إلقاء درسه.

-ضعف مستوى التلاميذ بسبب انعدام الدافعية للتعلم عند الكثير من التلاميذ، أو بسبب عدم الانضباط في القسم.

1-محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاة: المعلم الجديد (دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة)، مرجع سابق، ص77

- عدم وجود نظام ردع مناسب يعاقب التلميذ ويحفظ كرامة الأستاذ.
- الخوف من عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالأستاذ المبتدئ ولا تسانده.
- افتقاد بعض الموجهين والمشرفين إلى العدالة في التعامل مع الأساتذة وخاصة الجدد منهم.
- يطالب المشرفون بعمل يفوق قدرة الأستاذ الجديد.
- عدم منح الأستاذ الجديد صلاحية تنفيذ طرق جديدة في التعليم.

وكذلك يواجه الأساتذة الجدد عند بدء عملهم بما يطلق عليه في الكتابات التربوية بصدمة الواقع ومن أهم أسبابها كما حددها فينمان:

-**أسباب شخصية:** وجود صفات شخصية غير مناسبة مثلا.

-**أسباب موقفية:** التدريب المهني غير ملائم، وضع المدرسة صعب....

-**أسباب أخرى:** السنة الأولى من المهنة صعبة على الأستاذ كونه يتحول من طالب حر إلى شخص مسؤول ومفيد.

وقد عبرت "ريحان" وغيرها الكثير عن صدمة الواقع وما يشعر به الأستاذ المبتدئ بقوله "ان المدرسين الجدد يدخلون الفصل مزودين بالكثير من النظريات التعليمية وبقليل من الخبرة العملية ويتصادمون بقوى تفقدهم مهاراتهم وتتحدى خبراتهم وتضييع حماسهم.[1]

II- التكوين البيداغوجي

1- مفهوم التكوين البيداغوجي

أ: التكوين لغة

كون الله الكون: أخرجه من العدم إلى الوجود: تكون الشيء: حدث.[2]

أما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية "formation"، فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة.

ب: التكوين اصطلاحا: يمكن إيراد بعض التعريفات الآتية للتكوين.

1- محمد عوض الترتوري، محمد فرحات القضاة: المعلم الجديد، مرجع سابق ص 82.

2- إبراهيم قلاتي: الهدى قاموس عربي عربي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 1997، ص 457

يعرف التكوين على أنه: " عملية تعلم سلسة من السلوك المبرمج أو متابعة مجموعة من التصرفات المحددة مسبقا[1].

كذلك هناك تعريف آخر يرى بأن التكوين: هو عملية شاملة معقدة تتناول جميع التدابير اللازمة لإيصال الفرد إلى وضع يخوله بالإطلاع بوظيفة معينة وانجاز المهام التي تتطلبها وجعله قادرا على متابعة عمله[2].

كما يعرفه mialaret على أنه " مجموعة الإجراءات التي تمكن الفرد من أداء نشاط مهني، وذلك ممارسة مختلف الطرائق والتقنيات التي تتيح إقامة تواصل تربوي مع جماعة القسم، دراسة ديداكتيك المواد الدراسية[3].

كما يعرفه "filippo" على أنه العملية التي من خلالها يتزود العاملين بالمعرفة أو المهارة لأداء وتنفيذ عمل معين على أكمل وجه.

كما يعرفه بو أحمد يحي على أن التكوين البيداغوجي هو المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها عملية تنفيذ التدريس، مثل المناحي العملية للإدارة والمهارات التدريسية وزمن التعلم الأكاديمي والنظام الاجتماعي الصفي والمدرسي ومبادئ التفاعل في القسم[4].

علاقة مفهوم التكوين البيداغوجي مع بعض المفاهيم:

-التكوين، التدريب: اشتقت كلمة التكوين من فعل كون ولغويا يعني إعطاء الشيء شكلا، ويقابل هذا المفهوم في اللغة الانجليزية مفهوم "former" الذي ترجمه مختلف العلماء والباحثون العرب بمفهوم التدريب لأن اللغة training ولابد من الإشارة في هذا formation في الانجليزية لا تستعمل المفهوم الفرنسي للتكوين الشأن أن التشريع الجزائري يستخدم مصطلح التكوين خلافا لكلمة تدريب المتداولة في المشرق العربي.

1- محمد عبد الفتاح الصيرفي: الإدارة الرائدة، دار صفار للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 2-3

2- حسن حلبي: تدريب الموظف، منشورات كويدات، لبنان، 1982، ط2، ص25.

3- الفرابي عبد اللطيف وآخرون: معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة العلوم التربوية دار الخطابي للطباعة والنشر المغرب ط1، 1994، ص9

4-بو أحمد يحي:التكوين البيداغوجي للأساتذة مراكز التكوين المهني في الجزائر، علاقته بالتفاعل الصفي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2011.

-التكوين، التعليم: هناك فرق بين التعليم والتكوين، فالتعليم عبارة عن زيادة في مقدرة الفرد على التفكير بشكل منطقي أما التعلم فهو التغيرات السلوكية لدى الفرد والناتجة عن الميزات التي يمر بها، أما التكوين فهو عبارة عن عمليات تعليم مبرمج لمسلكيات معينة بناء على معرفة ما يجري تطبيقا لغايات محددة تتضمن التزام المتكون بقواعد محددة[1].

2- أنواع التكوين البيداغوجي

تتم عملية التكوين البيداغوجي في ثلاث مراحل متلاحقة ومتكاملة هي:

أ-التكوين الأولي: يتم هذا التكوين في المعاهد التكنولوجية للتربية ومراكز التكوين أو في الجامعات أيضا، ويتمثل في تحسين مستوى الموظف وتوعيته أو إعداده لممارسة الوظيفة، وتدوم مدة التكوين الأولى بالسنة لمعلمي المدرسة الأساسية الطور الأول والثاني سنتين بصفة عامة، حيث يتلقى خلالها الطالب تكوينا معرفيا ومهنيا وأن يرتكز على الجانب المعرفي في السنة الأولى من التكوين، بينما يعنى بالجانب المهني والتطبيقي خلال السنة الثانية مدعمة بالتدريب الميداني، إن التكوين الأولي هو ضروري جدا حيث يزود الطالب المتربص قبل مزاولة وظيفته بمهارات متخصصة ومواد مهنية وتدا ريب ميدانية.

وكذلك يمكن القول أن مدة السنوات التي يستغرقها إعداد المدرس خلال تكوينه الأولي لايمكن أن ينمي قدراته المهنية إلى أقصاها بل يتطلب استمرارية في التكوين طوال ممارسة العملية التعليمية لأن الإعداد قبل الخدمة لا يعطي الأستاذ إلا مجرد الأسس التي تساعده على البدء والانطلاق في ممارسة مهنة التعليم[2].

ب-التكوين المتواصل: يعتبر التكوين المتواصل امتداد التكوين الأولي، وهو مرحلة ضرورية وهامة من مراحل التكوين للأستاذ، ومتممة لمرحلة الأولى لذا سميت بالتكوين المتواصل، ويدوم هذا التكوين حتى الترسيم أو ما يسمى بالتثبيت ومدته سنة واحدة وقد يستمر أكثر من ذلك إذ لم ينجح الأستاذ في امتحان الترسيم وقد شرع في تطبيق هذا النوع من التكوين ابتداء من سنة 1975/1974[3].

1-معوش عبد الحميد: برنامج التكوين السريع من وجهة نظر الأساتذة الموظفين على أساس مسابقة جويلية 2014 بولاية المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد9، جويلية 2015، 122.

2- ساعد صباح: التكوين الأولي للطلبة المعلمين وعلاقته باكتساب الكفاءة المعرفية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية، دفاتر المخبر، دورية عملية محكمة، عدد07، 2013.

3- بوسعة قاسم: تكوين المعلمين واشكاليته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني، جوان 2011، 298.

ج-التكوين أثناء الخدمة:

إذا كان التدريب أثناء الخدمة ضرورة لازمة وحقيقة في جميع الوظائف والمهن، فإن لمهنة التعليم يشكل ضرورة أكثر إلحاحا، لأن مهنة التدريس تتطور فيها التقنيات والمعارف وتتغير فيها المناهج بشكل سريع ويعتبر هذا التكوين تكوينا مهنيا مستمرا.

كذلك يرى البعض بأن التكوين يتلقاه المرسمون من تاريخ ترسيمهم إلى التقاعد وهو يتم عن طريق الملتقيات والندوات والتربصات وغيرها ويهدف التكوين أثناء الخدمة إلى ما يلي:

-تعويض النقص في التكوين الأولي من ناحية التحصيل المعرفي والأكاديمي.

-تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا للذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص.

-تعميق وتحديث المعارف الأكاديمية للمدرسين.

-تنمية حب التكوين الذاتي لدى المدرسين قصد تحسين مستوياتهم.

-تحضير المدرس للتغيرات المستجدة، والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تدخل على النظام التربوي.

ومن خلال هذا فإن التكوين أثناء الخدمة يجب مراعاة فيه مايلي:

-أن يكون التكوين مستمرا بحيث يكون المدرس مطلع على المستجدات في النظام التربوي.

-أن يشمل جميع المشاركين في العملية التربوية.

أما وسائل التكوين المستمر فيتم كما يلي:[1]

*مدير المدرسة: يمكن للأستاذ أن يستفيد إن عمل مع مدير حكيم ومتطور، وإذا كان المدير عكس ذلك فإن تصرفه يجعل الأساتذة الجدد يتقاعسون ويقتل فيهم روح المبادرة والإبداع وغيره وهناك أسلوبين يعتمدهما المدير في تكوين المدرسين:

أ- الأساليب الفردية: كزيارات الصفية

ب- الأساليب الجماعية: كاجتماعهيئة المدرسين، أو قيام بندوات وتبادل زيارات بين المدرسين تحت إشرافه.

*المفتش: يجب أن تختفي النظرة للمفتش التي توحي دائما بأنه أكثر ما يشغله هو تصيد أخطاء المدير والمدرسين بل ينبغي أن تكون زيارته مكسبا للمدرسة وللمعلمين وفرصة للاستفادة منه في التغلب على

1- بوسعدة قاسم: تكوين المعلمين واشكاليته، مرجع سابق، ص299-300.

الصعوبات التي تواجههم وعلى هذا الشكل يكون التفتيش جهاز من أجهزة التكوين وبالإضافة إلى كونه متابعة وتقويم.

*الملتقيات والندوات التربوية: حضور هذه الملتقيات دليل على جدية الأستاذ ورغبته في التعلم وتبادل الخبرات ونقاش مختلف المشكلات التي تصادف الأستاذ في عمله.

*التكوين الذاتي: تعتبر صيغة جديدة تساهم بقسط كبير في التكوين المستمر، فالتكوين الذاتي هو مجهود فردي دائم يعتمد على قدرات الذهنية للفرد من أجل تحديث معلوماته باتكاله على نفسه وتحسين مستواه بإستمرار[1].

3- تقنيات التكوين البيداغوجي:

تعتبر تقنيات التكوين بالنسبة للمكونين كالأدوات بالنسبة للحرفيين وتعتبر وسائط التي تسمح بتبليغ رسائل بيداغوجية للمتكونين، وهناك خمسة تقنيات للتكوين وهي:

1-المحاضرة: المحاضرة هي التقنية البيداغوجية الأكثر استعمالا وهي طريقة تستخدم لتبليغ رسائل بيداغوجية، وذلك باستخدام أدوات الإيضاح أو دون ذلك ومن إيجابيات المحاضرة أنها أداة سريعة لتبليغ المعلومات لأكبر عد ممكن من الجمهور في وقت واحد ولكن الشيء السلبي في المحاضرة أنها تقدم أكبر عدد ممكن من المعلومات بدون أن تستوعب من طرف المكونين، ولنجاعة المحاضرة لابد من إجراء شبكة التقويم والتي تعتمد على العناصر الأساسية التالية وهي المحتوى، طريقة التقديم، العلاقات، والتقدير العام.

أ-المحتوى ويتناول مايلي:

- موضوع المحاضرة.
-المقدمة.
-المحتوى.
- الخلاصة.
- المراجع المستخدمة.

ب-طريقة التقديم: وتتناول مايلي:

1-بوسعدة قاسم: تكوين المعلمين واشكاليته، مرجع سابق، ص300

-كيفية تقديم المحاضرة.

-استخراج رسائل سمعية بصرية.

-حالي وتصرفات المحاضر.[1]

ج- العلاقات:وتحدد في:

-تصرفات الأساتذة.

-تفاعل المحاضر مع الأساتذة.

-نوعية الأسئلة المطروحة.

د-التقدير العام: ويتلخص فيما يلي:

-نقاط القوة والضعف.

-فرضيات واقتراحات للتحسين.[2]

2- عمل الأفواج: إن عمل الأفواج هي طريقة سهلة للاستعمال وتعتبر فعالة في تقنيات التكوين، وهي نوع من الإجتماعات تسعى إليه الجماعة المنشطة للبحث والمناقشة، ذلك لأن هذه الجماعة تؤمن أن كل فرد فيها يعد طاقة لها قيمتها واجتماع أفرادها في حلقات المناقشة له آثار طيبة في دراسة كل ما يتعلق بمشكلات العمل والعاملين وتمتاز هذه الحلقات بأن كل فرد من الجماعة يشعر بأنه جزء من الكل له كيانه وله قيمته، مما يجعله يعمل بروح الفريق في حل المشكلات القائمة بما يؤدي إلى النجاح.

كما أن من ايجابيات عمل الأفواج أنها تعطي الفرصة لكل فرد من أفراد الفوج الوقت في الكلام فهي تنشط وتحسن من عمل الأفراد ومن السلبيات هي أنها واقع مشاحنات بين أعضاء الفوج الواحد[3].

3- تدريب التقويم الذاتي:إن التدريب على التقويم الذاتي هي تقنية تحقق من خلال إعطاء معلومات للمتدرب حول إمكانياته واتجاهاته وقيمة تصرفاته كما أن ممارسةالتدريب على التقويم الذاتي تعطي لنا معلومات سريعة ذاتية وتعديلية ودافعية.

1-بو لمكاحل ليندة، د لوكية الهشمي: أهمية الإعداد المهني التربوي في برامج إعداد المعلم لمهنة التدريس، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، مجلد ب، ص.ص.161.187.

2- بو لمكاحل ليندة، د لوكية الهشمي: أهمية الإعداد المهني التربوي في برامج إعداد المعلم لمهنة التدريس، المرجع السابق ص174

3-بوسعدة قاسم: تكوين المعلمين واشكاليته، مرجع سابق، ص306 – 307.

إن نمو الأستاذ وتحسين عمله يمر بالتغيير، ولكن كل تغيير تحسن، ومن أجل ضمان حدوث التغيير الذي ينتهي إليه التحسين، لابد للمعلم أن يشخص باستمرار كما يقوم بعمله وأن يتساءل عن السبب في القيام به وعن كيفية ضمان النجاح وفيما يلي اقتراح طرائق يلجأ إليها الأستاذ في تشخيص سلوكه والعمل على تحسينه.

أ-تشخيص الأستاذ لذاته:يتفق المربون على أن استمتاع الأستاذ بعمله ونجاحه في الصف يتوقفان على تشخيصه الدائم لعمله وسلوكه، وقد يلجأ الأستاذ إلى اتخاذ بعض الطرائق:

-أسئلة تطرح على التلاميذ (طرائق، معاملة التلاميذ)

-تقدير شخصي للأستاذ يكتبه سنويا يظهر فيه نقاط القوة والضعف.

-الاستفادة من بعض الكتب والمجلات العلمية.

-التماس مساعدة المشرف أو المدير.

ب-حفظ سجل لما يحدث في القسم: إن التسجيل المنظم لما يحدث في القسم مصدر ممتاز لتشخيص نقاط القوة والضعف يسجل كذلك فيه المشكلات والصعوبات التي تواجهه في القسم.

4-دراسة الحالة: لقد استعملت في مدرسة هارفارد التدريجية لإدارة الأعمال، تتمثل الطريقة السائدة بدراسة الحالة في مشكل مكتوبة بكل تفاصيلها، ويجب أن تكون المشكلة واقعية أو قريبة من الواقع.

وبعد قراءة المطبوعة، والتعرف على المشكلة يبدأ النقاش بين المتكونين محاولين الإجابة على مجموعة من التساؤلات وأهمها:

-ماهي الأسباب الحقيقية للمشكلة؟

-التشخيص للوضعية هل هي مقبولة؟

-ماهو الشيء أو الأشياء التي كان يجب أن نقوم بها؟[1]

-مايجب أن تقوموا به؟

إن هدف المتربصين هو محاولة فهم أسباب المشكلة، وطرق التعامل معها حيث تؤدي بالمتكونين إلى إسقاط قيمهم، واتجاهاتهم وفرضياتهم، وطرق تدخلهم في الحالات المتشابهة.

1- بوسعدة قاسم: تكوين المعلمين و اشكاليته، مرجع سابق، ص 307.

5-لعب الأدوار: إن لعب الأدوار هوتقنية بيداغوجية تهدف إلى لعب دور معين من أجل تقديم مشكلة إلى الجماعة ويقوم أعضاء الجماعة بلعب دور حل المشكلة وهي طريقة مستوحاة من تقنية الدراما الاجتماعية أو الدراما النفسية والمستعملة من طرف العالم الإيطالي مورينو، ولعب الأدوار هدفان، هما:

أ-تشخيص النقائص:

مثل قيام المتكون بوضعية بائع وهو عبارة عن اختبار قدرة المتكون على شغل هذه الوظيفة، إذنإن لعب الأدوار يساهم بقدر كبير في اختبار العاملين وتحليل الحاجات التكوينية وتقويم النقائص، وتعلم المتكون على قوة الملاحظة والتفكير على هذه الأدوار التي تعتبر سند لمناقشة عملية وتربوية في آن واحد.

ب-التكوين: يساهم لعب الأدوار في مد المشاركين بالمعارف والمهارات عن طريق الخبرة المكتسبة مما يساعد على فهم أنفسهم بأنفسهم ونستخلص أن تقنيات التكوين المتعددة، ومنها أيضا استخدام الوسائل السمعية والبصرية والحاسوب والزيارات الميدانية كل هذه التقنيات من الرفع من مستوى المتكون وتحسين مستواه باستمرار وجعل عمله أكثر فعالية[1].

4- مبادئ وأهداف التكوين

تهدف العملية التكوينية في مجملها إلى تحسين مستوى التعليم من خلال التكوين المباشر لأعضاء الفريق الاداري والتربوي للمساهمة في تنمية المدرسة التربوية وتطوير نتائجها.

و إن نجاح العملية التكوينية تتوقف على إدراك، ومعرفة مبادئ التكوين التي تتمثل في ما يلي:

-تقديم المعلومات.

-دور المكون.

-خصائص المتكون.

-ضرورة التعلم.

-التعزيز والعقاب.

وفيما يلي موجز لهذه المبادئ وهي:

1-بوسعدة قاسم: تكوين المعلمين واشكاليته، مرجع سابق، ص308 – 309.

1- تقديم المعلومات:

ان طريقة تقديم المعلومات ومراقبة تطورها بالغة الأهمية، ويمكن إتباع التوجيهات التالية:

-يجب أن تكون أهداف وعوامل نجاح البرامج التكوينية واضحة عند المتكونين وذلك قبل بداية تنفيذها.

-يجب أن تقسم المهام إلى مكوناتها البسيطة وذلك لتسهيل تعلمها، كما يجب أن تكون عناصر المهام مرتبة في الصعوبة من السهل إلى الصعب.

-يمكن أن يتم تقديم المعلومات في أي مكان ليس فقط في المؤسسات الخاصة بالتكوين[1].

2-دور المكون: يعتبر المكون عنصرا هاما في عملية التكوين لذلك يجب اختياره بعناية بحيث يجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص وهي:

-لكي ينجح المكون في مهامه يجب أن يكون ملما بموضوع التكوين، إلى جانب قدرته على الإيصال المعلومات إلى غيره.

-على المكون أن يتحكم في استجاباته العاطفية أثناء القيام بمهامه.

-على المكون أن يحدد الأهداف، والطرق، والتسلسل المواضيع والوقت اللازم لكل مرحلة من مراحل التكوين.

-أن معرفة المكون لمستويات المتكونين، ومشاكلهم وإلمامه بمحتويات البرامج التكوينية يساعده على تحديد طريقة التكوين ودرجة إشراكهم، وتحكمهم في تعلمهم.

3-خصائص المتكونين:

إن معرفة خصائص المتكونين كفيل بالمساعدة على معرفة الطرق المناسبة لتعليمهم وإيصال المعارف، والمهارات إليهم وفيما يلي بعض هذه الخصائص:

-ليس الاختلاف الوحيد بين المتكونين هو اختلاف سرعة تعلمهم، بل هناك اختلاف بينهم في الحالات العاطفية والانفعالية، التي يجلبها كل واحد منهم إلى مواقف التعلم، إن الفهم الجيد لشخصيات المتكونين، وقواعدهم العملية والثقافية كفيل بالمساعدة على حسن اختيار إستراتيجية التكوين.

1-بوسعدة قاسم : تكوين المعلمين و اشكاليته، مرجع سابق، ص301.

-إن مستوى تحفز المتعلم يتناسب مع مستوى التحفيزات التي يستجيب لها، ونوعيتها علينا أن نعرف ما إذا كانت للمتكون حوافز داخلية، أو مادية، كما يجب اعتبار حاجات المتكونين، وذلك لهدف استغلالها في عملية التعلم[1].

4-ضرورة التعلم: تدل ضرورة التعلم على عملية تطور استيعاب المعلومات، ويمكن تسهيل عن طريق فهم للمبادئ التي تتحكم فيها، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

-إن مصدر الميل إلى الشيء والاهتمام به، يأتيان من التجارب الناجحة و سهولة عملية التعلم، وهو ما يعتبر في حد ذاته جزاء للفرد.

-يمكن للفرد أن يتعلم من خلال الملاحظة، والاستماع، والمناقشة ولاتكون المشاركة العملية والتطبيقية ضرورية إلا في حالات تعلم المهارات النفسية الحركية.

-هناك طرق متعددة للتعلم، منها المحاولة والخطأ والاستبصار، وكلها طرق ناجحة في المواقف المناسبة.

-من أهم عوامل المساعدة على التعلم الإنساني المعقدة، القدرة على التمييز والتعميم لهذا على المكون أن يوضح أوجه الشبه والاختلاف بين عناصر مواضيع التعلم، وذلك لتسهيل عملية فهم المواضيع واستيعابها.

5-العقاب والتعزيز: يعتبر من المواضيع التي تلفت انتباه علماء النفس، لما لها من أهمية في تثبيت السلوكات المرغوبة وإطفاء السلوكات الغير مرغوبة[2].

- الأهداف العامة لتكوين البيداغوجي:

تهدف عملية التكوين في مجملها إلى تحسين مستوى التعليم من خلال التكوين المباشر لأعضاء الفريق الإداري والتربوي للمساهمة في تنمية المؤسسة التربوية وتطوير نتائجها، ويمكن تلخيص الأهداف العامة من وراء العمل على تكوين الأستاذ مهنيا في أمور هي:

- تمكين الأستاذ من فهم التلميذ الذي يقوم بتدريسه ومراحل نموه المختلفة.
- تمكين الأستاذ من فهم حقيقة العملية التربوية في الوطن وأهدافها ونظم التعليم ومشاكله بصفة عامة، وطرق التدريس والقدرة على استخدام وسائل الإيضاح بصفة خاصة.

1-بوسعدة قاسم: تكوين المعلمين واشكاليته، مرجع سابق، ص302.

2-بوسعدة قاسم: تكوين المعلمين واشكاليته، مرجع سابق، ص303.

- تمكين الأستاذ من فهم المجتمع ومشاكله واحتياجاته.
- معرفة التطورات والمستخدمات في ميدان التربية والتعليم.

و يشيربياركاس أن هدف التكوين أو تحسين المستوى هو تشخيص دقيق إلى أبعد حد للوضعية التي يتمخض عنه الفعل البيداغوجي إذ افترض أن:

أ-الفعل البيداغوجي مناسب وضرورة لتحسين

ب-الفعل البيداغوجي يجب أن يتم تجسيده بشكل جيد أو ملائم

*إن الأهداف المسطرة من حيث الفعل البيداغوجي تمكن المكونين والمتعلمين والأطراف الأخرى كمسيري برامج التكوين والمراقبين، وغيرهم من وضع تصور دقيق لانتائج المثلي للفعل التكويني، فهم بذلك يرون تكاليف التكوين ويثمنونها بجعل التكوين أكثر نجاعة[1].

شكل (01): يوضح دورة عملية التكوين البيداغوجي.

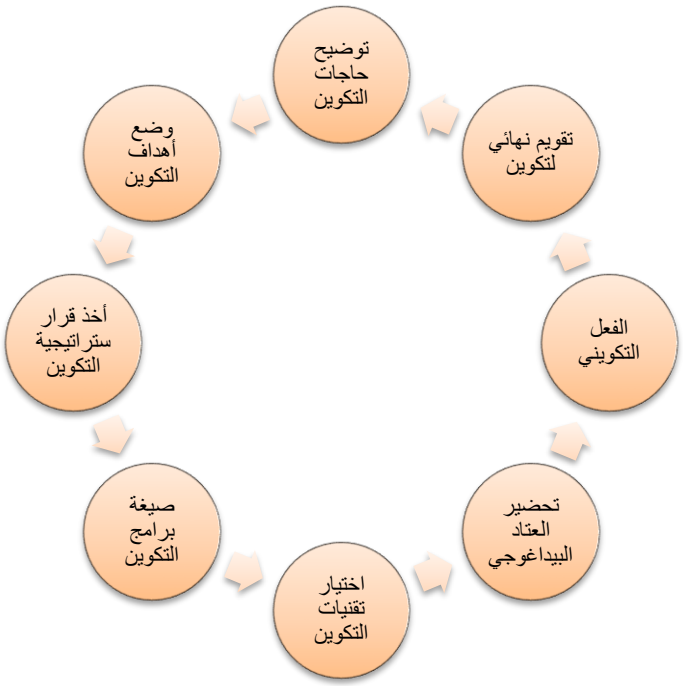

1-صلاح الشوافي: إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، الإسكندرية، 1987، ص153.

الخلاصة:

وفي الختام وبعد أن تم عرض كل ما يتعلق بالأستاذ المبتدئ وكذلك كل ما يتعلق بتكوينه البيداغوجي ولذلك فالأستاذ هو الركيزة وأساس العملية التعليمية لذا وجب تدريبه وإعداده جيدا من اجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد:

يعتمد الباحث السوسيولوجي على قواعد منهجية معينة للشروع لدراسة موضوع بحثه بغية تحقيق أهداف دراسته والتوصل إلى الإجابة الدقيقة والموضوعية لتساؤلاتها.

لذلك يعد الإطار المنهجي خطوة مهمة تتحد على ضوئها آليات المعالجة المنهجية بكثافة مراحلها لأن تحقيق الهدف المنشود من إنجازه يتطلب عملية منظمة تعتمد على منهج مختار وطبيعة موضوعية، ويعتمد على تقنيات منهجية وأدوات جمع البيانات الميدانية، وأساليب تحليلها.

و بناءا على ماسبق سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، تتضمن العناصر التالية، مجالات الدراسة والمنهج المتبع للدراسة وأدوات جمع البيانات.

1- مجالات الدراسة.

للقيام بدراسة ميدانية فإن ذلك يتطلب تحديدا لمجالاته بمعنى توضيح أين تجري ومتى وعلى من من البشر، وتحديد مجالات الدراسة يضفي عليها أكثر مصداقية لتكون معبرة ومقبولة وذات مرجعية تاريخية وذلك لإزالة أي لبس أو تأويل من شأنه التشكيك في الحقائق المتواصل اليها وتنحصر مجالات الدراسة في 3 مجالات هي:

1-1- المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية بمتوسطات بئر العاتر بولاية تبسة

1-متوسطة رحال عبد الحفيظ تقع بحي الزاوية بئر العاتر وتم إنشائها بتاريخ 2010 على مساحة تقدر بـ 15800م2 بها 18 حجرة دراسة ومخبرين وورشتين وقاعة التربية المدنية وملعب رياضة ومكتبة وجناح اداري.

2- متوسطة الشهيد براهمي الشريف بن صالح تقع بحي العمراني بئر العاتر وقد تم إنشائها بتاريخ 2008/12/30 على مساحة تقدر بـ8223 م2 بها 21 حجرة دراسية 3 مخابر علمية ورشتين ومطعم دراسي ومكتبة وملعب رياضة وجناح إداري.

3- متوسطة طراد لاغا تقع ببئر العاتر وتم افتتاحها بتاريخ 1998 على مساحة تقدر بـ9975 م2 13 حجرة دراسية ومخبرين مادة العلوم وإعلام آلي ومكتبة وملعب لرياضة وقاعة متعددة الاستعمالات وجناح إداري.

4- متوسطة بودیار بوبکر، تقع بالحي الجديد بئر العاتر وتم إنشائها بتاريخ 1959 على مساحة 15200.00م2 بها 19 حجرة دراسة ومخبري علوم وجناح اداري وملعب لرياضة ومكتبة ومطعم دراسي.

5- متوسطة رزايقية لحبيب تقع ببئر العاتر حي الفلاج تم انتشائها بتاريخ 1979 على مساحة 15912 م2 بها 18 حجرة دراسية، 3 مخابر وجناح إدارة ومكتبة ومطعم وملعب رياضي.

6-متوسطة عمارة براهيم تقع ببئر العاتر تم إنشائها بتاريخ 1982 على مساحة 9975 م2 بها 20حجرة دراسية ومخبري علوم وجناح إداري ومكتبة وملعب ومطعم.

7- متوسطة الجديدة تقع بحي العمراني ببئر العاتر، بها 25 حجرة دراسية وجناح إداري 3 مخابر علوم ومكتبة وملعب ومطعم وورشات وقاعة متعددة الاستعمالات.

8-متوسطة برهوم الطاهر تقع بالحي الجديد ببئر العاتر تم إنشائها بتاريخ 1970 بها 21 حجرة دراسية ومخبري علوم وملعب لرياضة ومطعم دراسي وجناح إداري، أنظر الملاحق (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8).

1-2- المجال البشري (عينة الدراسة)

يمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية " يعتبر مجتمع البحث جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر على الخصائص المطلوب دراستها، أما العينة فهي انتقاء مجموعة فرعية حاملة لنفس الصفات المجتمع البحث"[1].

و تعتمد البحوث الاجتماعية في الوقت الحالي على عينات وعلى نطاق واسع هذا لما لها من كونها أكثر اقتصاد للنفقة على البحث من المسح الشامل وأكثر توفيرا للوقت والجهد التي يحتاجها الباحث كثيرا، وبما أن البحث يعالج مسألة تخص أساتذة التعليم المتوسط فقد تضمنت الدراسة في مجالها البشري مجتمعا إحصائيا تمثل في مجموعة من الأساتذة الموظفين حديثا يزاولون مهنة التعليم في مرحلة المتوسطة من فئة النساء.

و قد قدر عدد الأساتذة بمتوسطات بلدية بئر العاتر بـ241 أستاذة وأستاذ ومن بينهم 180 أستاذة و26 أستاذة موظفة حديثا موزعين حسب كل مؤسسة كما هو موضح في الجدول التالي:

1-علي غريب: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة cirta copy، قسنطينة، 2006، ص131.

جدول1 يوضح: توزيع الأساتذة والأستاذات الموظفات حديثا في متوسطات بلدية بئر العاتر.

مؤسسة	عدد الأساتذة	عدد الأستاذات	عدد الموظفات حديثا
رحال عبد الحفيظ	32	25	3
الشهيد براهمي شريف	32	24	3
طراد لاغا	27	20	2
رزايقية لحبيب	36	26	1
بودبار بوبكر	37	29	9
عمارة ابراهيم	31	22	3
متوسطة الجديدة	24	18	2
برهوم طاهر	22	16	1
مجموع	241	180	24

و قد اعتمدنا في دراستنا على عينة تمثيلية من المجتمع الأصلي من أجل الإجابة عن أسئلة أداة البيانات.

و تماشيا مع طبيعة الموضوع من خلال انفلات في التحكم في العملية التعليمية للأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء، تم اختيار عينة قصدية من المجتمع الأصلي والتي تعرف بأنها عبارة عن النموذج المختار من السكان أو مجتمع البحث فرص متساوية في الاختيار، والباحث يحدد حجم العينة ويطلب في المقابل اختيار وحداتها بطريقة أو أسلوب الذي يلائمه[1].

و المتمثلة في الأستاذات الموظفات حديثا في متوسطات بلدية بئر العاتر ولاية تبسة والبالغ عددهم 24، بالرغم من كل المحاولات في الحصول على عينة كبيرة وقد تم اختيار هذا النوع من العينة كون هؤلاء الأستاذات تتوفر فيهم الشروط المطلوبة: موظفات حديثا وخبرتهن أقل من 4 سنوات في التعليم.

1-3- المجال الزمني:

1- ليى عبد الوهاب: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، المكتب الجامعي العربي الإسكندرية، 2002/ ص57.

بعد الانتهاء من الجانب النظري لدراسة انتقلنا إلى الدراسة الميدانية والتي مرت بعدة مراحل يمكن تفصيلها كما يلي:

- **المرحلة الأولى:** قمنا خلال هذه المرحلة بإجراء دراسة استطلاعية لمتوسطات بلدية بئر العاتر محل الدراسة، وكانت غايتنا التعرف أكثر على الواقع الميداني للبحث وإزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة، وحتى يتسنى لنا التعرف أكثر على الأستاذات الموظفات حديثا وما يواجههن في بداية مزاولتهن لمهنة التعليم من معيقات ومشكلات صفية تعيق صيرورة العملية التعليمية وبعد شرح موضوع البحث وجهنا المدير مباشرة إلى الأستاذات المبتدئات أو الموظفات حديثا واللاتي لديهن خبر أقل من أربع سنوات في التعليم لتزويدنا بالمعلومات اللازمة وإجراء مقابلات معهن وذلك بطر جملة من الأسئلة تتعلق بموضوع البحث والاستفادة منها في إعداد أداة جمع المعلومات وكان هذا من تاريخ2019/03/15

- **المرحلة الثانية:** تم في هذه المرحلة وضع الإجراءات المنهجية للدراسة المناسبة إضافة إلى إعداده أداة جمع البيانات ثم عرضها على الأستاذة المشرفة ثم في الأخير تم صياغتها في صورتها النهائية والشروع في توزيع الاستمارات على الأستاذات، عينة الدراسة من طرف مساعدي التربية في كل متوسطة وكان هذا بتاريخ 2019/05/14 إلى غاية 2019/05/20.

- المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة تم توزيع البيانات المتحصل عليها في جداول لحساب التكرارات النسب المئوية واستعمال برنامج SPSSثم تحليل ومناقشة النتائج والتي تمت بتاريخ2019/05/22.

2- نهج الدراسة :

يعتبر منهج الدراسة طريقا يوجه الباحث ويقوده نحو الوصول إلى أهدافه بكل دقة ووضوح وانطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى الوصول إليها وبناء على التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها ويعرف المنهج أنه " عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه[1].

فموضوع البحث وطبيعة الدراسة تفرض على الباحث استخدام منهج معين دون منهج آخر غيره، ليمكنه من دراسة موضوعه دراسة علمية سوسيولوجية، فتحديد المنهج المتبع من الخطوات الضرورية والمهمة لتوضيح الطريقة المتبعة في الدراسة للوصول إلى إجابة على الأسئلة المطروحة، وعليه فإن الدراسة الحالية وتبعا

1- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عامة)، ترجمة بوزيد صالح وآخرون، ط2، الجزائر، دار القصبة للنشر والتوزيع، 2006، ص304.

للمشكلة المطروحة وطبيعة الموضوع فإنه يتطلب منا استخدام "المنهج الوصفي": يهدف إلى جمع الحقائق الراهنة والبيانات الكافية والدقيقة عن الظاهرة المدروسة، مع محاولة تفسير وتحليل ما يتم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية بغية الوصول إلى تعميمات بشأنها[1]

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا هذه حيث قمنا بوصف وتحليل، انفلات التحكم في العملية التعليمية للأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء، من خلال تشخيص الظاهرة وتحديد ظروفها وأبعادها ومحاولة جمع المعطيات والبيانات ثم تحليلها وتفسيرها ثم توصنا إلى نتائج الدراسة التي سنوردها لاحقا.

3- أدوات جمع البيانات.

إن الاختيار السليم والمناسب لأدوات الدراسة من أهم العوامل التي تؤدي بالباحث للوصول إلى نتائج أفضل وأدق ونشير هنا إلى أن اختيار الباحث للأدوات اللازمة لجمع البيانات تتوقف على عدة عوامل كنوع المشكلة وكذا طبيعة التساؤلات[2].

وتحقيقا لغرض الدراسة ومتمثل في البحث عن الأستاذات الموظفات حديثا وما يتعرضهن من مشكلات ومعيقات تعيق سيرورة العملية التعليمية، استخدمنا الأدوات التالية:

3-1- الاستمارة (الاستبيان):

الاستمارة عبارة عن جملة من الأسئلة المصاغة بطريقة منهجية منضمة وممحورة بصيغة تترجم أهداف البحث، وتمثل النتائج المترتبة على هذه الأسئلة لحل مشكلة البحث، واجابة عن الفرضيات المطروحة في الدراسة، وبالتالي فهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية، تتيح امكانية علمية لتفسير الأشكال المثارة في الظاهرة المدروسة.

ومن هنا كان لابد من الاجتهاد في صياغة أسئلة الاستمارة بحيث تحفز المبحوثين للإجابة عنها[3].

وقد قسمت الاستمارة إلى 4 محاور رئيسية وهي:

1-علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مرجع سابق، ص86.

2-ليلى عبد الوهاب: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، مرجع سابق، ص246.

3-سلطان بلغيث: إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011، ص162

المحور الأول: ويتضمن البيانات الشخصية والمتمثلة في (السن، المادة المدروسة، الحالة الاجتماعية، مدة فترة التربص).

المحور الثاني: يتضمن مواجهة الأستاذة مشاكل صفية في بداية مزاولة مهنتها.

حيث اشتمل المحور الثاني على 11 عبارة.

المحور الثالث: يتضمن انعكاس مهارات الأستاذة المبتدئة على نجاح العملية التعليمية.

ويتضمن هذا المحور على 8 عبارات.

المحور الرابع: ويتضمن مساهمة البرنامج التكويني في إعداد أستاذة ناجحة ومتمكنة من مهنتها.

ويتضمن 7 عبارات.

3-2- المقابلة:

تعتبر أداة المقابلة من أهم الأدوات البحثية التي تمكن الباحث من الحصول على معلومات واضحة ووجيزة عما يريد دراسته وتستخدم المقابلة في جمع البيانات مباشرة من المبحوثين حيث تسمح بالحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة أو المشكلة المدروسة كما تعرف المقابلة على أنها: تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة، يحاول فيها الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرون للحصول على بعض البيانات الموضوعية[1].

وقد تم من خلال دراستنا هذه إجراء عدة مقابلات مع مدراء متوسطات بلدية بئر العاتر بغية مساعدتنا في فهم الموضوع أكثر وتوضيحه من جوانب أخرى وذلك عن طريق إعداد قائمة الأسئلة التي ستطرح على المدراء، أو بما يسمى بدليل المقابلة ثم مواجهتهم وطرح عليهم بعض الأسئلة التي كانت تتسم بالقلة، والاستماع إليهم ثم تدوين أجوبتهم، وهذا سمح لنا بالاطلاع والفهم أكثر لواقع مهنة التعليم للأستاذات الموظفات حديثا بالإضافة إلى تزويدنا بمعلومات في هذا المجال وهو الأمر الذي دعم الاستمارة وساعدنا أكثر في تحليل النتا

1-موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عامة)، مرجع سابق، ص38.

خلاصة:

يعتمد الباحث السوسيولوجي على قواعد منهجية معينة للشروع في دراسة موضوع بحثه بغية تحقيق أهداف الدراسة و التوصل للإجابة الدقيقة لتساؤلاتها لذلك يعد الإطار المنهجي لهذه الدراسة خطوة مهمة تتحدد على ضوئها آليات المعالجة المنهجية بكافة مراحلها وهذا ما تم تناوله في هذا الفصل حيث تطرقنا إلى عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية عرضا تفصيليا انطلاقا من تساؤلاتها، ثم مجالاتها الثلاث والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات وفي الفصل الموالي سيتم تحليل النتائج ومناقشتها.

الفصل الخامس

عرض البيانات وتحليل النتائج

الفصل الخامس: عرض البيانات وتحليل النتائج:

تمهيد :

سيتم الآن عرض نتائج وتحليل البيانات وذلك عن طريق مجموعة من الجداول.

المحور الأول: البيانات الشخصية

السن	التكرار	النسبة%
24سنة	2	11,1
25سنة	4	22,2
26سنة	2	11,1
27سنة	7	38,9
28سنة	1	5,6
29سنة	1	5,6
30سنة	1	5,6
المجموع	18	100,0

جدول رقم "02": يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن

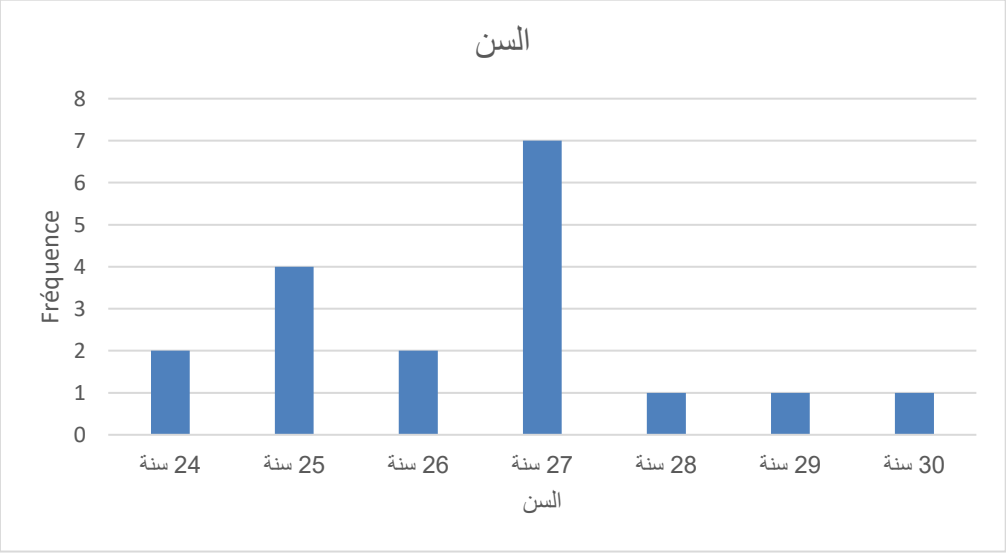

شكل 01: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن

يوضح الجدول رقم "1" بأن أعلى نسبة والمتمثلة في 38.9% كانت لفئة 27 سنة،تليها فئة 25 سنة بنسبة 22.2%، ثم فئة 24 سنة و فئة 26 سنة بنسبة 11.1%، وأخيرا فئة 28 سنة و 29 سنة و 30 سنة بنسبة

5.6%، و من خلال ما سبق يمكن إرجاع علو نسب 24 سنة، 25 سنة، 26 سنة، 27 سنة، الى العمر الازم لإتمام شهادة الماستر حيث يتم الطالب دراسته في عمر 23 فأكثر ثم يبحث عن عمل أما بالنسبة الي فئة 28 سنة فما أكثر ترجع النسبة القليلة فيه الى تراجع المتخرجين بعد فترة من المحاولة أو تأخر فتح مناصب العمل.

المادة التي تدرسيها	التكرار	النسبة%
لغة عربية	3	16,7
لغة إنجليزية	4	22,2
علوم طبيعية	3	16,7
رياضيات	3	16,7
لغة فرنسية	2	11,1
إعلام آلي	1	5,6
إجتماعيات	1	5,6
فيزياء	1	5,6
المجموع	18	100,0

جدول رقم"03":يبين توزيع عينة الدراسة حسب المادة التي تدرس

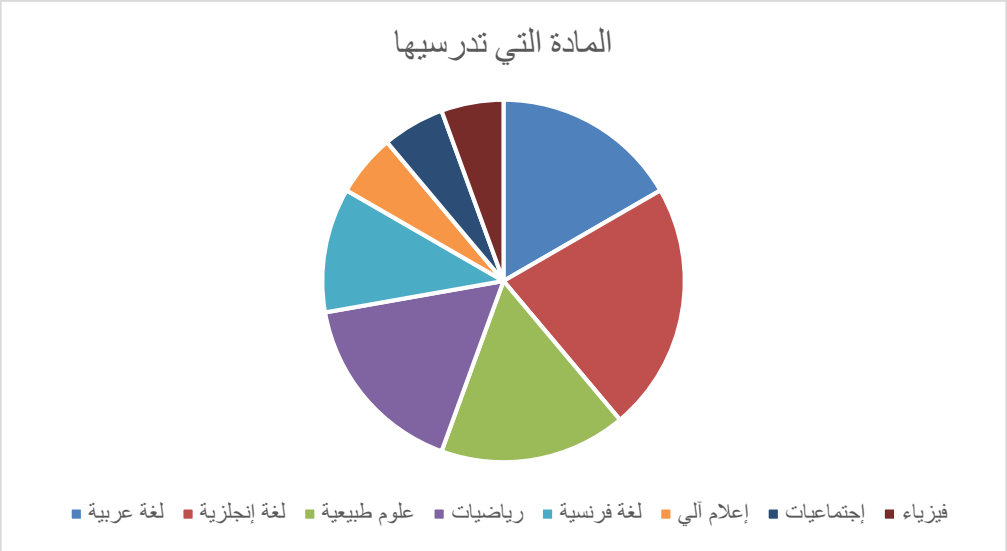

شكل 02: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المادة التي تدرس

يشير الجدول رقم"02" إلى أن النسبة المرتفعة كانت لمادة اللغة الإنجليزية بنسبة 22.2%، تليها مادة لغة عربية، علوم طبيعية، رياضيات والتي وقدرت نسبتهم بـ16.7%، تليها مادة اللغة الفرنسية بنسبة

11.1 %،ثم أخيرا مادة الاجتماعيات و الإعلام الآلي والفيزياء بنسبة 5.6%، ويمكننا القول أن نسب السابقة يتحكم بها العديد من العوامل أبرزها عدد المناصب المفتوحة ثم الحجم الساعي للمواد وهذا ما يؤثر في درجة تحكم الأستاذات في صفهم فمدرس العلوم الطبيعية و رياضيات ليس كمدرس الإعلام الآلي والاجتماعيات لأنه كلما كانت المادة صعبة و دروسها كثيرة كلما كان وقت الحصة مقسم جيدا و لا يوجد مجال لأي تصرفات غير مرغوب فيها أخرى و هكذا يتفرغ التلاميذ لدراسة فقط و الأستاذ يتخلص من الفوضى و هذا ما تم المرور به في الجانب النظري المتعلق بالمشكلات التي تواجه الأستاذ.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
أعزب / عزباء	12	66,7
متزوج (ة)	6	33,3
المجموع	18	100,0

جدول رقم "04": يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

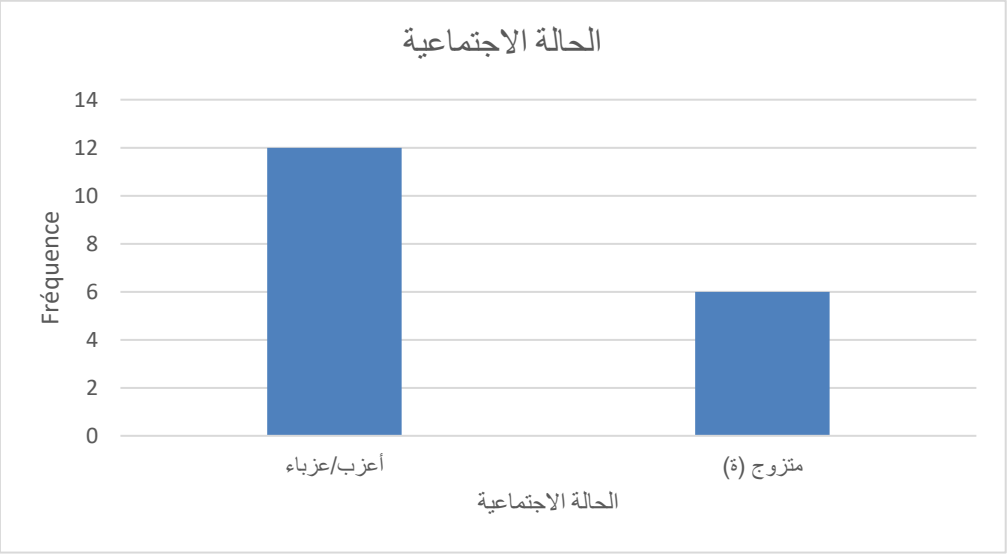

شكل 03: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

يوضح الجدول رقم "03" بأن 66.7%من أفراد مجتمع الدراسة عازبات, بينما 33.3%من مجتمع الدراسة متزوجون،ويرجع ذلك إلى متوسط سن الزواج في الجزائر حيث تراجع إلى 32 سنة بالإضافة إلى العديد من العوامل الأخرى كالاستقرار الوظيفي فهذه العوامل أدت إلى الفارق بين أعداد المتزوجين والعزاب, و هذا ما ساهم أيضا في تفرغ العازبات للعمل دون أن تمنعهم أعمال المتزوجات المنزلية الصعبة و أدوارهم الكثيرة و التي بدورها تسبب في تعرضهن للمشكلات التي تعيق العملية التعليمية و أهدافها .

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة%
عام	13	72,2
عامين	4	22,2
3سنوات	1	5,6
المجموع	18	100,0

جدول رقم" 04": توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل

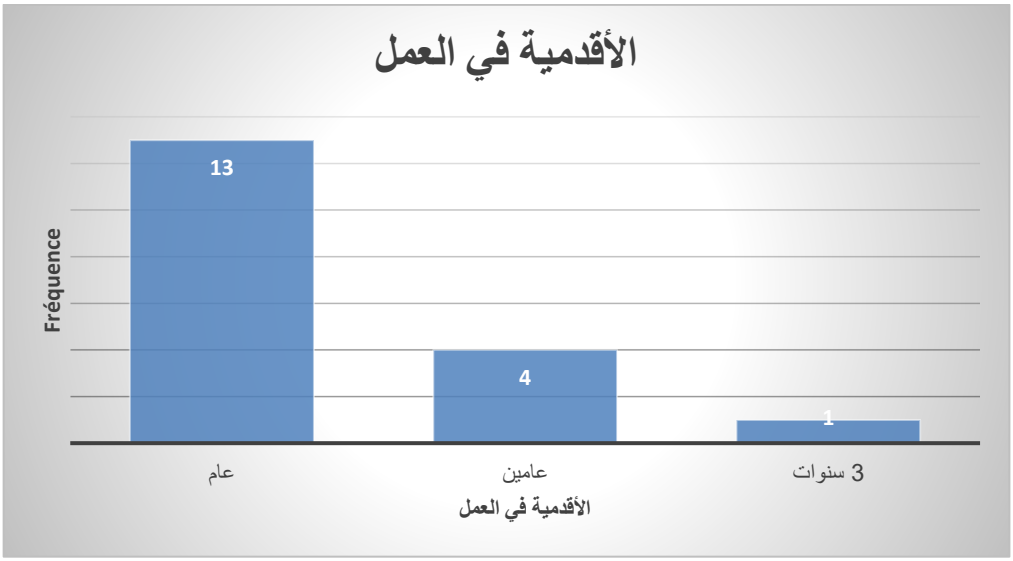

شكل 04: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل.

يبين الجدول رقم "04" أن أغلبية مجتمع الدراسة بنسبة 72.2% لديهم خبرة عام ، تليها فئة عامين خبرة بنسبة 22.2%، وأخيرا ذوي خبرة 3 سنوات بنسبة 5.6%، وترجع ذلك إلى أعمار العينة (أغلبية العينة أقل من 27 سنة حسب جدول توزيع العينة حسب السن) وبالتالي فإن فالأستاذ المتخرج من الجامعة عمره المتوسط 24 سنة بالإضافة إلى مسابقات التوظيف التي تأخذ وقت كبير فتجد أن الأستاذ أقل من 27 سنة خبرة سنة أو سنتين وتزيد هذه الخبرة عند العينات الأكثر من 27 سنة وهذا ما برز في النتائج و يمكن القول أيضا أن سن الأستاذ و عدد سنوات خبرته قد تكون عوامل هامة في الدور الذي يلعبه داخل القسم و المكانة التي يشغلها و هذا ما تم تناوله في نظرية الدور التي اعتمدنا عليها وهنا نجد أن الأستاذات اللاتي لديهن خبرة عام بشكل

خاص أكثرهن تعرضا للمشكلات التي تحول بينهن و بين القدرة على التحكم في صفهن و تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

تحليل نتائج المحور الثاني: تواجه الأستاذة مشاكل صفية في بداية مزاولة مهنتها

هل واجهتك مشكلة اللقاء الأول مع التلاميذ؟	التكرار	النسبة%
نعم	9	50
لا	9	50
المجموع	18	100

جدول رقم"05" مواجهة الأستاذة لمشكلة عند اللقاء الأول مع التلاميذ

يبين الجدول رقم "05" أن 50.0% يواجهون مشاكل عند لقائهم الأول مع التلاميذ، بينما لا يجد 50.0% من الأساتذة أي مشكلة ذلك، ويرجع ذلك إلى خوف الأساتذة من الانطباع الأول الذي سوف يخلفونه عند التلميذ وكذلك القلق من كيفية بناء علاقة جيدة معهم في البداية وهذا ما يؤدي بالأستاذ إلى مشكلة بسبب الارتباك خاصة و انه يعد من أهم الخطوات الأولى و تحديد مصيره طوال فترة الدراسة و هذا ما تم التطرق أيضا في الدراسة السابقة الأولى التي اعتمدنا عليها ، أما بنسبة إلى البعض الأخر من الأساتذة لا يجدون مشكلة إما بسبب خبرات سابق في نفس المجال أو مجالات مشابهة أو أنهم لا يجدون مشكلة لأنهم قاموا بتحضير جيد للقاء الأول.

في رأيك , هل تعتبرين عامل الشخصية سبب في كسب الأستاذ احترام تلاميذه و الإنصات له؟	التكرار	النسبة%
نعم	15	83,3
لا	3	16,7
المجموع	18	100

جدول رقم"06": عامل الشخصية سبب في كسب الأستاذ احترام التلاميذ و الإنصات.

يبين الجدول رقم "10" أن الأغلبية المتمثلة في83.3%يعتبرون أن الشخصية عامل في كسب الأستاذ لاحترام تلاميذه و الإنصات له، بينما لم يوفقهم 16.7% رأيهم حيث يرون أن شخصية الأستاذ ليست عامل، ويمكننا القول أن الأستاذ بشخصيته يأثر على التلميذ سواء بالسلب أو الإجاب فيظهر ذلك على سلوك التلميذ فيمكن أن يؤدي به ذلك الى الإنصات في الحصة و المشاركة وهذا يعن احترام التلميذ للأستاذ أو إلى العكس تماما لذلك من الضروري أن يتحلى الأستاذ بشخصية قوية تظهر في قدرته على إحكام السيطرة على إدارة

الفصل و منع التلاميذ من إثارة الشغب و هذا يحدث من خلال تحليه بالكفاءات التعليمية التي تساعده و هذا ما تم ذكره في كل من الدراسة السابقة الثانية و كذلك ما أكدته معظم الأستاذات اللاتي تواصلن معهن .

هل تجدين إن عامل العمر(السن) يزيد من فرص تحكمك في الصف ؟	التكرار	النسبة%
نعم	6	33,3
لا	12	66,7
المجموع	18	100

جدول رقم"07": زيادة عامل العمر لفرص التحكم في الصف.

يبين الجدول رقم "07" أن 33.3%موافقون على أن عامل العمر يزيد من فرص تحكمهم في الصف، فأغلب الأحيان يرافق العامل السني الخبرة وحسن الاختيار مما يزيد من فرص الأستاذ في التحكم بما يجري في الصف، بينما يخالفهم الرأي 66.7% وذلك لوجود عوامل أخرى أكثر أهمية تمكن الأستاذ من التحكم في الصف كالذكاء وسرعة البديهة في التعامل مع التلاميذ وجذب انتباههم بجعل المواد أكثر تشويق مما يجعله أكثر تحكما,و هذا ما أكدته معظم الأستاذات .

هل ترين إن مظهرك الخارجي يقلل من انضباط تلاميذك داخل الصف الدراسي ؟	التكرار	النسبة%
نعم	10	55,6
لا	8	44,4
المجموع	18	100

جدول رقم"08": تقليل المظهر الخارجي من انضباط التلاميذ داخل الصف الدراسي.

يبين الجدول رقم "08" أن 55.6%يرون أن المظهر الخارجي يقلل من انضباط التلاميذ داخل الصف الدراسي، فالإنسان العادي يتعامل بسطحية وحكم على الناس من خلال المظهر وبالتالي فإن النظرة التي للتلميذ على الأستاذ يمكن تشويهها بالمظهر حيث يمكن للمظهر أن يقلل احترام التلميذ لأستاذه وهذا ما ينعكس على انضباطه أو يكسبه هيبة و قوة تجعل منه قدوة ة تساعده في فرض احترامه على تلاميذه و هذا الأقرب إلى

الواقع و ما تم معايشته خلال نزولي للميدان ، بينما يرى 44.4% ان المظهر الخارجي ليس له علاقة من تقليل الانضباط داخل الصف، فالأستاذ يمكن أن يفرض على التلميذ الانضباط بعوامل أخرى في شخصيته

هل استغلالك لوقت الحصة بشكل جيد يقلل من وقوع مشاكل صفية ؟	التكرار	النسبة%
نعم	13	72,2
لا	5	27,8
المجموع	18	100

جدول رقم"09": استغلال وقت الحصة بشكل جيد يقلل من وقوع مشاكل صفية

يبين الجدول رقم "09" أن 72.2%موافقون على أن الإستغلال الامثل للحصة بشكل جيد يقلل من وقوع مشاكل صفية، فإدارة الوقت تعني تحليل الوقت بطريقة منظمة ومعرفة كيفية استثماره استثمارا جيدا يساعد على تحقيق أعلى معدل لاستفادة التلميذ وبالتالي لا يجد التلميذ الوقت لأي شيء خارج الحصة مما يقلل من وقوع المشاكل، بينما يرى 27.8% أن استغلال الوقت الأمثل لا يقلل من وقوع مشاكل صفية، حيث أن التلميذ في القسم حتى وأثناء الدرس يمكنه أن يتحدث مع زملائه أو المشاغبة من أجل جلب الانتباه حتى ولو كانت الحصة مستغلة 100%.

هل إدارة المدرسة غير حازمة في تعاملها مع مخالفات التلاميذ مما يشجعهم على افتعال المزيد من المشاكل ؟	التكرار	النسبة%
نعم	6	33,3
لا	12	66,7
المجموع	18	100

جدول رقم"10": تعامل المدرسة غير حازمة مع مخالفات التلاميذ يشجعهم على افتعال المزيد من المشاكل

يبين الجدول رقم "10" أن 66.6% يرون أن تعامل المدرسة حازمة مع مخالفات التلاميذ ، أي انه عند تعرض الأستاذات الجدد لمشكلات استعصت عليهن فإنهن يلجئن للمساعدة من الإدارة و هي تلبي الطلب من اجل حل المشكلات و التقليل منها قدر المستطاع عكس الإدارة الغير حازمة مع هكذا حالات ة غير مساعدة

مما تشجع التلاميذ على افتعال مشاكل أكثر دون خوف ,و هذا ما فسرته نظرية الأنساق العامة التي اعتمدنا عليها في قولها أن الأنساق تتأثر فيما بينها فالنسق الكلي يؤثر في الجزء و العكس ، بينما ترى 33.3% منهن أن الحزم ضروري في التعامل مع مخالفات التلاميذ، فطريقة الحزم يمكنها أن تؤدي بنتيجة مع التلميذ في بعض الأوقات عند ظروف معينة.

هل نوع المادة التدريسية (عربية , رياضيات , فرنسية ....) تؤثر في إمكانية تحكمك في صفك ؟	التكرار	النسبة%
نعم	7	38,9
لا	11	61,1
المجموع	18	100

جدول رقم"11": تأثير نوعية المواد المدرسة في إمكانية التحكم في الصف.

يبين الجدول رقم "11" أن 64.1%لا يرون تأثير لنوعية المواد المدرسة في التحكم بالصف، فالعامل الأساسي هي الأستاذة، طريقتها في التقديم، أسلوبها في التعامل، مناهجها في الإلقاء حيث أنها بشخصيتها يمكنها التحكم في الصف و هذا راجع للمهارات التي تمتلكها الاستاذة ، بينما 38.9% يرون أن نوعية المواد تأثر على تحكم المدرسة في الصف،

هل اكتظاظ الصفوف يعيق عملك و يزيد من وجود مشاكل صفية؟	التكرار	النسبة%
نعم	14	77,8
لا	4	22,2
المجموع	18	100

جدول رقم"12": اكتظاظ الصفوف يعيق عمل المدرسةو يزيد من وجود مشاكل صفية

يبين الجدول رقم "12" أن 77.8%موافقون على أن اكتظاظ الصفوف يعيق عمل المدرسة و يزيد من وجود مشاكل صفية، فالعدد الكبير من التلاميذ يعني زيادة الصعوبة في التحكم وهذا ما يأدي مباشرة إلى خلق مشاكل صفية و هذه المشكلة بالذات أصبحت موجودة بكثرة الآن و يعاني منها جل الاساتدة و خاصة المبتدئون منهم و ذلك لصعوبة التحكم فيهم و ضبطهم و هذا ما تم التطرق إليه في دراستنا السابقة بعنوان المعيقات التي

يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون ، بينما ترى 22.2% من الأستاذة أن الاكتظاظ لا يعيق العمل ويزيد من وجود المشاكل، حيث أن الأستاذة يمكنها التحكم في الصف عن طريق تنظيم الوقت الكامل للحصة و مواجهة كل موقف بما يلزمه فتتصرف حسبه فنظرة التلميذ للأستاذ تحدد بشكل كبير سيرورة العمل و هذا ما صرحت به بعض الأستاذات أثناء قيامنا بالدراسة الاستطلاعية

هل تمكنتي من ضبط صفك في نهاية السنة الدراسية مقارنة ببدايتها التي كانت تتسم بالانفلات؟	التكرار	النسبة%
نعم	13	72,2
لا	5	27,8
المجموع	18	100,0

جدول رقم"13": تمكن الأستاذة من ضبط صفك في نهاية السنة الدراسية مقارنة ببدايتها التي كانت تتسم بالانفلات

يبين الجدول رقم "13" أن 72.2%من الأستاذات يتمكنون من ضبط الصف في نهاية السنة الدراسية مقارنة ببدايتها التي تتسم بالانفلات، حيث أن أصعب الأمور بدايتها فالممارسة اليومية للمهام تزيد من الخبرة مما يساعد على اتقان وسرعة والسهولة في تأدية المهام اليومية، بينما 27.8% من الأستاذات لم يوفقونهم في ذلك، فبدايت البعض منهن يمكن أن تكون موفقة وبالتالي تكون منذ البداية جيدة والبعض الأخر يعاني ولا يكون تقدم ملحوظ في ضبط الصف في كامل السنة الدراسية , وهذا يرجع اساسا بمدى اتقانها لدورها و هذا ما نددت عليه نظرية الدور التي تناولناها.

المحور الثالث: تنعكس مهارات الأستاذة المبتدئة على نجاح العملية التعليمية

هل تتقنين مهارات التواصل الفعال مع تلاميذك داخل الصف ؟	التكرار	النسبة%
نعم	11	61,1
لا	7	38,9
المجموع	18	100

جدول رقم"14": إتقان مهارات التواصل الفعال مع تلاميذك داخل الصف

يبين الجدول رقم "14" أن 61.1%يتقنون مهارات التواصل الفعال مع التلاميذ داخل الصف، فالأستاذ الجيد يجب أن يمتلك المهارة التي تمكنه من التفاعل والتواصل مع التلاميذ من أجل توصيل رسالته بوضوح وخالية من أي غموض، بينما 38.9% لا يتقنون مهارات التواصل الفعال، فالمهارات بالنسبة إلى البعض تكتسب سواءا على المدى القريب أو البعيد وبالتالي فالمهارة تختلف من أستاذ إلى أخر, كذلك مهارة التواصل هي عملية تبادل بين الأستاذ و التلميذ أي عملية تأثر و تأثير و هذا ما تكلمت عنه نظرية الأنساق .

هل التحضير الجيد للدرس يجنبك من الوقوع في المشاكل و الأخطاء؟	التكرار	النسبة%
نعم	13	72,2
لا	5	27,8
المجموع	18	100

جدول رقم"15": التحضير الجيد للدرس يجنب الأستاذة من الوقوع في المشاكل و الأخطاء

يبين الجدول رقم "15" أن 72.2%من الأساتذة يجنبهم التحضير الجيد للدرس الوقوع في المشاكل و الاخطاء، فالتحضير المسبق للدرس يعتبر بمثابة حجر الأساس لأي حصّة تعليمية ناجحة بداية بتحديد الأهداف التعليميّة التي ينوي الأستاذ تحقيقها في الحصة التعليمية وملائمةً لمحتوى الدرس وبالتالي الابتعاد عن المشاكل، ويخالفهم الرأي 27.8% من عينة الأساتذة حيث يرون أن المشاكل يمكنها الحدوث مهما كان تحضير الأستاذ.

من بين الطرائق التدريسية الآتية , أيها الأنجح في تحقيق أهداف العملية التعليمية؟	التكرار	النسبة%
طريقة حل المشكلات	7	38,9
طريقة المناقشة	11	61,1
المجموع	18	100

جدول رقم"16": الطرائق التدريسيةالأنجح في تحقيق أهداف العملية التعليمية

يبين الجدول رقم "16" أن 61.1%تنجح معهم طريقة المناقشة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، بينما يرون 38.9%تنجح معهم طريقة حل المشاكل في تحقيق أهداف العملية التعليمية، و يمكننا القول بأن كلا الطريقة يمكن أن تنجح إذا كان الأستاذ الذي يتبعها يتقنها أو أنها الأسلوب الأمثل في تلك الحالة، فلا يمكن تحديد أسلوب على أخر, و قد استفدنا في هذا الخصوص من بعض المراجع التي فصلت في الطرق التدريسية و كيفية الاستفادة من كل طريقة .

هل تجدين صعوبة في توظيف النشاطات و الوسائل التعليمية المخطط لها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ؟	التكرار	النسبة%
نعم	6	33,3
لا	12	66,7
المجموع	18	100

جدول رقم"17": وجود صعوبة في توظيف النشاطات و الوسائل التعليمية المخطط لها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية

يبين الجدول رقم "17" أن 66.7 لا يجدون صعوبة في توظيف النشاطات و الوسائل التعليمية المخطط لها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، فالنشطات والوسائل التعلمية وجدت لتسهيل مهام الأستاذ حيث تؤدى إلى تغيير في نمط عملية التعليم بهدف تزويد التلميذ بمهارات المعلومات والمعارف الموجودة في البرنامج و التنويع و تشويق التلاميذ و هذا ما يؤدي إلى جذب انتباههم وتحبيبهم في المادة وهو ما يقلل من وقوع مشكلات تعيق العملية التعليمية ، بينما 33.3% من العينة يجدون صعوبة، ويمكن حدوث ذلك بسبب قلة الخبر أو عدم البحث بشكل وافي في كيفية توظيفها.

هل تستطيعين المحافظة على انتباه التلاميذ لمادة التعلم أطول فترة ممكنة ؟	التكرار	النسبة%
نعم	12	66,7
لا	6	33,3
المجموع	18	100

جدول رقم"18": المحافظة على انتباه التلاميذ لمادة التعلم أطول فترة ممكنة

يبين الجدول رقم "18" أن 66.7%يستطيعون المحافظة على انتباه التلاميذ لمادة التعلم أطول فترة ممكنة، أما بالنسب الى 33.3% لا يستطيعون ذلك، ويمكننا إرجاع هذا الى مهارة الأستاذة وشخصيتها، وطريقة الإلقاء، وكذلك التشويق في الإلقاء، واستعمال الوسائل الحديثة وفق المنهاج الدراسي كل هذا يدفع بالتلميذ إلى متابعة الدرس إلى أخره, و هذا ما أكدته الكثير من الأستاذات .

هل امتلاك الأستاذ لكفايات لغوية تمكنه من شرح درسه بطريقة سهلة,سلسة و هادفة؟	التكرار	النسبة%
نعم	14	77,8
لا	4	22,2
المجموع	18	100

جدول رقم"19": امتلاك الأستاذ لكفايات لغوية تمكنه من شرح درسه بطريقة سهلة,سلسة و هادفة

يبين الجدول رقم "19" أن 77.8% يرون أن امتلاك الأستاذ لكفايات لغوية تمكنه من شرح درسه بطريقة سهلة,سلسة و هادفة، بينما ترى 22.2% من الأستاذات أن امتلاك الأستاذ لكفايات لغوية لا تمكنه من شرح درسه بطريقة سهلة,سلسة و هادفة، فالكفاية تعني إمكانية الأستاذ لإنتاج عدد لا نهائي من الجمل ذات المعنى في إلقاء الدرس يقود به التلميذ الى الفهم بطريقة سهلة، سلسة، هادفة, و تمكنه من ضبط صفه وهو ما أكدته الدراسة السابقة الثانية .

هل تجدين صعوبة في استثارة دافعية التلاميذ و اهتمامهم نحو تعلم و حب مادتك ؟	التكرار	النسبة%
نعم	8	44.4
لا	10	55.6
المجموع	18	100

جدول رقم"20" : صعوبة في استثارة دافعية التلاميذ و اهتمامهم نحو تعلم و حب المادة

يبين الجدول رقم "20" أن 55.6 من الاستاذات لا يجدن صعوبة في استثارة دافعية التلاميذ و اهتمامهم نحو تعلم و حب المادة، بينما يرون 44.4 %يجدن صعوبة في استثارة دافعية التلاميذ و اهتمامهم نحو تعلم و حب المادة. فبالرغم من أن فكرة استثارة دافعية التلميذ واهتمامه تبدو بسيطة و لكن من الصعب عملها خصوصا في حالة نفر التلميذ من المادة أو الدراسة أو في حالة مواجهة صعوبة فيها وبالتالي يتطلب جهدا هائلا بالإضافة الى وقت طويل من أجل تحريك المحرك الأساسي للتلاميذ وجعلهم ينطلقون نحو تحقيق الأهداف بنشاط وجد واجتهاد.

هل معرفتك مسبقا بالخصائص العامة لتلاميذك تسهل عليك التعامل معهم بما يتناسب كل تلميذ على حدا ؟	التكرار	النسبة%
نعم	12	66.7
لا	6	33.3
المجموع	18	100

جدول رقم"21": المعرفة المسبق بالخصائص العامة للتلاميذ و علاقتها بتسهيل عملية التعامل.

يبين الجدول رقم "21" 66.76 % من الأساتذة يرون أن المعرفة المسبقة بالخصائص العامة للتلاميذ تسهل التعامل معهم بما يتناسب مع كل تلميذ على حدا ، بينما 33.3 %يرون أن المعرفة المسبقة بالخصائص العامة للتلاميذ لا تسهل التعامل معهم بما يتناسب مع كل تلميذ على حدا، فالأستاذ عندما يبدأ بتحليل خصائص التلاميذ ، وتحديد قدراتهم ، ثم تطوير الخطط التعليمية ، واختيار المسائل ، والأنشطة والمواد التعليمية التي تستجيب لتلك الخصائص ومتطلباتها فيبدأ بالتدريس بما يملكه التلاميذ من خبرات ، وكفايات وخصائص ، تم يتولى صقلها وتعديلها أو تطوير ما يلزم منها.

المحور الرابع : تساهم البرامج التكوينية في إعداد أستاذة ناجحة و متمكنة من مهنتها

هل تجد ان البرنامج التكويني كاف لتأهيلك كأستاذة متربصة ؟	التكرار	النسبة%
نعم	7	38.9
لا	11	61.1
المجموع	18	100

جدول رقم"22" : علاقة البرنامج التكويني و تأهيل الأستاذة المتربصين.

يبين الجدول رقم "22" أن 61.1 % من الاستاذات لا يجدن أن بالبرنامج التكويني كاف لتأهيلهن كأستاذات متربصات، بينما يرون 38.9%من الاستاذات يجدن أن بالبرنامج التكويني كاف لتأهيلهن كأستاذات متربصات، فإن أغلب الأعمال تحتاج تأديتها إلى تعلمها أولا حتى وإن تم شرحها ولهذا يواجه الأساتذة مشكلة في البرامج التكوينية لعدم كفايتها حيث أنها لا تلبي المطلوب من أجل تعليمه ولا يمكنها تكوين أستاذا جاهزا لأداء وظيفته بشكل جيد دون الاعتراض لمشكلات تحول بينها و بين نجاح العملية التعليمية لان غياب أي نسق أو فشله يؤدي إلى فشل بقية الأنساق أي من احل نجاح الأستاذ في مهنته يستلزم أن يتم إعداده جيدا و هذا ما أشارت له نظرية الأنساق

هل تفضلين ممارسة العمل مع المتعلمين مباشرة دون الحاجة إلى التكوين؟	التكرار	النسبة%
نعم	8	44.4
لا	10	55.6
المجموع	18	100

جدول رقم"23" : ممارسة العمل مع المتعلمين مباشرة دون الحاجة إلى التكوين

يبين الجدول رقم "23" أن 55.6% لا يفضلن ممارسة العمل مع المتعلمين مباشرة دون الحاجة إلى التكوين، ويخافهم في ذلك 44.4% من العينة، فالتكوين ضروري مثله مثل العمل المباشر حيث أن الأستاذ يُكون جيد ثم يؤدي فترة تربص، وكلاهم شرط أساسي في التوضيف لا يمكن التنازل عن أحدهما.

هل البرنامج التكويني يوفر لكي فرصة اكتشاف إمكاناتك و قدراتك ووعي نفسك بهذه المهنة الجديدة ؟	التكرار	النسبة%
معم	12	66.7
لا	6	33.3
المجموع	18	100

جدول رقم"24" : علاقة البرنامج التكويني بتوفير فرصة اكتشاف إمكانيات و قدرات ووعي الأساتذة.

يبين الجدول رقم "24" أن 66.7 %موافقون على أن البرنامج التكويني يوفر للأساتذة فرصة اكتشاف إمكاناتهم و قدراتهم ووعي نفسهم بهذه المهنة الجديدة ، بينما يرون 33.3 % غير موافقون على أن البرنامج التكويني يوفر للأساتذة فرصة اكتشاف إمكاناتهم و قدراتهم ووعي نفسهم بهذه المهنة الجديدة، فإن الهدف من البرنامج التكويني هو توعية الأستاذة ومعرفة ما هو مطلوب منها لإنجازه و كيفية إنجازه، ثم إسقاطه على معارف السابقة لتوظفها في اكتشاف إمكانياتها وقدراتها كما يعرفه على كل ما حول الوظيفة من مهام وكيفية الأداء بشكل متقن , مما يساعدها على تحقيق الغايات المنشودة دون عناء و مشقة و هذا ما أشارت له الدراسة الرابعة بعنوان دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط.

هل تعتبرين أن التعليم الجامعي كاف و لا حاجة لكي ببرنامج التكوين الجاري؟	التكرار	النسبة%
نعم	8	44.4
لا	10	55.6
المجموع	18	100

جدول رقم"25": هل تعتبرين أن التعليم الجامعي كاف و لا حاجة لكي ببرنامج التكوين الجاري

يبين الجدول رقم "25" أن نسبة 55.6% من مجتمع الدراسة, لا تعتبرن أن التعليم الجامعي كاف و لا حاجة لهن ببرنامج التكوين الجاري ، بينما يرون 44.4 % أن التعليم الجامعي كاف و لا حاجة لبرنامج التكوين الجاري، فإن التعليم الجامعي معمم ولا يخص وظيفة بحد ذاتها حيث يمكن مثلا لطالب اللغة الفرنسية التدريس أو العمل كمترجم أو كاتب أو أي عمل أخر وكل هذه الأعمال مختلفة كليا عن الأخرى ورغم اختلافها يمكن لحامل هذه الشهادة العمل فيها بشروط، وهنا يأتي البرنامج التكويني كشرط هدفه سد الثغرة وكسب الطالب الجامعي للمهارات المهنية التي يحتاجها من اجل التحصين ضد أي مشكلات ممكن أن تعيق تأدية

مهنته على أكمل وجه و هذا ما أشارت له الدراسة السابقة و التي بعنوان برنامج التكوين السريع من وجهة نظر الأساتذة الموظفين على أساس مسابقة جويلية 2014

عند تعرضك للمشكلات داخل الفصل الدراسي , هل ساعدك برنامج التكوين في حلها؟	التكرار	النسبة%
نعم	11	61.1
لا	7	38.9
المجموع	18	100

جدول رقم"26" : مساعدة برنامج التكوين في حل مشكلات التي تعترض الأساتذة داخل الفصل الدراسي.

يبين الجدول رقم "26" أن 61.1% يرون أن برنامج التكوين ساعدهن على حل المشكلات التي تعترض الأستاذة خلال الفصل ، بينما يرون 38.9% أن برنامج التكوين لا يساعد على حل المشكلات التي تعترض الأستاذة خلال الفصل، فعند مواجهة الأستاذ لمشكلة ما يحضر عقله الباطني كل مكتسباته سواءا من الدراسة أو الحياة اليومية أو البرامج التكوينية، وفي حالة الأستاذة فإن التكوين شمل أغلبية ما يواجههن إن لم يكن كل ما تواجهه الأستاذة، فالغاية الأولى للبرنامج هي الأداء الأفضل للأستاذة ومساعدتها في حل أي مشكلة تواجهها, و من خلال الإطار النظري نجد كذلك أن لبرنامج التكويني فائدة في مساعدة الأستاذات لتخطي المشكلات التي تعترضهن .

هل تجدين أن برنامج التكوين الحالي مرتبط بما تقدمه المؤسسات التربوية؟	التكرار	النسبة%
نعم	13	72.2
لا	5	27.8
المجموع	18	100

جدول رقم"27": ارتباط برنامج التكوين الحالي بما تقدمه المؤسسات التربوية.

يبين الجدول رقم "27" أن 72.2 % يرون أن برنامج التكوين الحالي مرتبط بما تقدمه المؤسسات التربوية ، بينما يرون 27.8 % لا يرون أن برنامج التكوين الحالي مرتبط بما تقدمه المؤسسات التربوية، فالبرنامج تم إنجازه لمطابقة ما يتم تقديمه في المؤسسة التربوية, وبالتالي يجد فيه الأستاذ أغلب ما يحتاجه في هذه المهنة و هذا ما يجعل البرنامج ناجحا , و هذا ما تشتغل عليه نظرية الدور التي تقول أن البناء الاجتماعي يتحل

إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية و تنحل المؤسسة الاجتماعية إلى عدد من الأدوار الاجتماعية و هكذا يشتغل الكل في إطار الجزء من اجل نجاحه .

هل أعطاك البرنامج كل ما تحتاجينه في العملية التعليمية و أكسبك مهارات جديدة ؟	التكرار	النسبة%
نعم	12	66.7
لا	6	33.3
المجموع	18	100

جدول رقم"28" : علاقة برنامج التكوين مع العملية التعليمية و اكتساب مهارات جديدة.

يبين الجدول رقم "28" أن 66.7% يرون أن البرنامج يمنح الأساتذة كل ما يحتاجونه في العملية التعليمية و كسب مهارات جديدة، بينما 33.3% يرون أن البرنامج لا يمنح الأساتذة كل ما يحتاجونه في العملية التعليمية ولا يكسبهم مهارات جديدة.، فالبرنامج وجد لإعطاء كل تفاصيل التدريس بأساليبه الحديثة و المطورة لكسب الأستاذ مهارات جديدة تفيده في تنمية كفاءات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، عن طريق تنويع الأنشطة والخبرات التربوية التي تحفز التلاميذ إلى المشاركة ، والإقبال على التعليم وكذلك تنوع أسئلة المعلم من حيث النوع والمستوى واللغة والأسلوب والموضوع من تلميذ لآخر و . سماح المعلم للتلاميذ بأن يقوم كل منهم بالدور الذي يتوافق مع خصائصه وقدراته ، ثم اختيار النشاط التربوي الذي يتلاءم مع هذه الخصائص والقدرات .

النتائج العامة :

- يواجه معظم الأستاذة مشكلة عند اللقاء مع التلاميذ.
- يعتبر عامل الشخصية سبب في كسب الأستاذ احترام تلاميذه.
- عامل السن يزيد من فرص تحكم الأستاذ في صفته .
- استغلال وقت الحصة بشكل جيد يساهم في التقليل من وقوع مشكلات صفه.
- إتقان مهارات التواصل الفعال مع التلاميذ يسهل مهام الأستاذ في العملية التعليمية.
- البرنامج التكويني غير كافي لتأهيل الأستاذات المتربصات .
- برنامج التكوين يساعد الأستاذة الموظفة حديثا في حل المشكلات التي تعترضها.
- أن برنامج التكوين الحالي مرتبط بما تقدمه المؤسسات التربوية وهذا ما يجعله ناجحا.

خاتمة

خاتمة:

تعد التربية والتعليم من أهم مقاييس تطور الأمم والشعوب, فهي تعتبر من أهم الوسائل التي يقاس بها مدى تقدمها ورقيها الحضاري بالإضافة إلى أن العصر الحالي يتميز بالتسارع المعلوماتي, مما أدى إلى وجود تغير مستمر في كل جوانب الحياة .

فالعملية التعليمية تحتل مكانة بارزة في الكثير من الدراسات لذا أصبح من غير الممكن أن تتم هذه العملية التعلم والتعليم في ظل وجود أشكال مختلفة من مشاكل التلاميذ والتي تواجه الأستاذ في غرفة الصف و خاصة الأستاذ المبتدئ إذ يوصف بأن لها أثر مباشر على العملية التعليمية و تعيق سيرورتها وهذا ما وجد في نتائج الدراسة .

و بما أن الأستاذ يلعب دور رئيسي في نجاح أو فشل هذه العملية خاصة و انه تم تحول دوره من ناقل للمعرفة و مصدرا وحيدا إلى وسيطا بين التلاميذ و المعرفة, فقد تفاقمت حتى مسؤولياته تجاه هذه الوظيفة لذا وجب إعداده و تدريبه في إطار التغيير الجذري الذي يجب أن يتم في بنية التعليم و مناهجه و طرائقه و في أهدافه الأساسية ,و لاسيما في ما يتصل بتمرس الأستاذ بأساليب التعلم الذاتي و بالتعليم عن طريق فريق الأساتذة و بأساليب التعاون مع الإباء و المجتمع المحلي و تدريبه على الوسائل الجديدة في تقويم التلاميذ و على التوجيه التربوي و بربط التعليم الأساسي بحاجات المجتمع و بمواقع العمل, و هذا يستلزم إعدادا للأستاذ ملائما للأهداف المحدثة و تدريبا مستمرا له على المستجدات التربوية و تطوراتها, و مما سبق تتطلب تربية عصر المعلومات التي تتسم بتضخم المعرفة و تنوع مصادرها و طرق اكتسابها ووسائط تعليمها إعدادا خاصا للأستاذ ينمي لديه نزعة التعلم ذاتيا, إذ أصبح الأستاذ بحاجة إلى تنمية مهاراته و قدراته .

فالأستاذ الذي لا يتقن مهارات التدريس يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية، وتشكل كذلك مهارة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ الركيزة الأساسية للموقف التعليمي، لأنه لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف الخاصة بالدرس فقط بل يؤدي إلى كسب التلاميذ لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة.

وهذا ما يحتاجه الأستاذ المبتدئ بشكل خاص لنجاح في مهمته التعليمية وتحقيق الغايات المنشودة من العملية التعليمية , بما انه تنقصه الخبرة وجديد على مهنة التعليم وخباياها أي انه معرض أكثر من غيره لكل أنواع المشكلات المسببة في عدم تحكمه لصفه وتلاميذه.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بطاقة فنية للمؤسسة

تعريف المؤسسة:

الإسم الرسمي للمؤسسة: **متوسطة الشهيد براهمي الشريف بن صالح** البلدية:**بئرالعاتر** الدائرة: **بئرالعاتر**
تاريخ الإنشاء: **2008/12/30** النمط: **قاعدة: ...07... رقم التعريف الوطني: ...../.....**
نظام الدراسة: .... نصف داخلي..... البريد الإلكتروني :.....

- اسم و لقب المدير: **..... سالـم عمـــر.....** تاريخ التنصيب:**.....2015/09/06.....**
- المسير المالي : **نـعم / لا** - مستشار التربية : **نعم / لا.**

المرافـــق و الوسائـــل:

- عدد حجرات الدراسة: **21** عـدد المخابر العلمية: **02** التجهيز العلمي: **(متوفر- ~~ناقص~~- ~~منعدم~~)**
- عدد مخابر الإعلام الآلي: **01** مخابـر الفيـزياء و عدد الورشات: **02.**
- وحدة الكشف و المتابعة : **00** عـدد السكنات الوظيفية:**05.**
- عدد السكنات الإلزامية:**.....05.....**
- المطعم المدرسي : 01 طاقة الاستيعاب : 200.
- المكتبـــــــــة : 01. - ملعب رياضـــــة : 01.
- المساحة الكلية: 8223 م مربع المساحة المبنية: 2275م مربع
- نوع البناء: صلب
- عدد المكاتب الادارية: 06
- مدرج 160 مقعد
- عـدد الأساتذة : 32 عدد الاداريين: 10 عدد العمال: 13

- ضبـط الحالـــة الماليـــة بتاريـخ: 30 / 06 / 2018

الرصيد إلى غاية 2017/12/31 :	56657.38 دج
المداخيـــل :	413308.56 دج
المصاريف :	261366.02 دج
الرصيدعند التاريخ المذكور :	208599.92 دج

*** الملاحظات:**

- الاعتمادات الخاصة بميزانية التسيير ناقصة و غير كافية وخاصة بعد تقليص المبلغ المخصص للسنة المالية الحالية .

5- تعداد التلاميذ إلى غاية 01 أكتوبر:

يدرج في هذا الجدول جميع تلاميذ المؤسسة بما فيهم التلاميذ الذين يتابعون دراستهم في أقسام الرياضة والدراسة

5-1 الداخليات الابتدائية:

عدد الأقسام	تعداد التلاميذ							عدد الداخليين		عدد نصف الداخليين		عدد الخارجيين	المجموع
	1أ	2أ	3أ	4أ	5أ	6أ	المجموع	إجمالي	مدعوين	إجمالي	مدعوين		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

5-2 التعليم الأساسي (3ط)

عدد الأقسام	تعداد التلامذة					عدد الداخليين			عدد نصف الداخليين			عدد الخارجيين	المجموع
	1م	2م	3م	4م	المجموع	إجمالي	مدعوين	أ.د(1)	إجمالي	مدعوين	أ.د(1)		
19	199	189	162	207	757	/	/	/	-	189	189	568	757

5-3 التعليم الثانوي

الشعب	عدد الأقسام	تعداد التلامذة				عدد الداخليين			عدد نصف الداخليين			عدد الخارجيين	المجموع
		1ث	2ث	3ث	المجموع	إجمالي	مدعوين	أ.د(1)	إجمالي	مدعوين	أ.د(1)		
أ-جذع مشترك			////	////									
ب-آداب			////	////									
علوم			////	////									
تكنولوجيا			////	////									
ب- التعليم التقني العام		////											
مجموع (1)													
ج- التعليم التقني													
- هندسة ميكانيكية		////											
- هندسة كهربائية		////											
هندسة مدنية		////											
صنع ميكانيكي		////											
إلكترونيك		////											
إلكروتقني		////											
بيوكيمياء		////											
بناء وأشغال عمومية		////											
-		////											
مجموع (2)		////											
- تسيير واقتصاد		////											
- تقني محاسبة		////											
-		////											
مجموع (3)		////											
المجموع العام 1 + 2 + 3													

(1)- أ.د - أقسام الرياضة والدراسة

6- معلومات أخرى:

- تلاميذ أقسام " الرياضة والدراسة " عدد =	/	- تغذية تلاميذ المؤسسات الأخرى: -	عدد الداخليين= /
- تغذية التلاميذ الصحراويين: عدد =	-	- ذكر اسم المؤسسة:	عدد نصف الداخليين= /
////		- إيواء تلاميذ المؤسسات الأخرى:	عـــــدد = /

حرر بـ: بئر العاتر في: 13 أكتوبر 2016

المسير المالي

المديـــر

7- جدول الفوائض المستخرجة إلى غاية 31 ديسمبر ..... 2015 .....

الأبواب	التعيين	الإيرادات من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر	النفقات من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر	الرصيد إلى 31 ديسمبر	فوائض السنوات السابقة	مجموع الفوائض إلى 31 ديسمبر	ملاحظات
1	2	3	4	4 - 3 = 5	6	6 + 5 = 7	8
11	الرواتب						
12	المنح	130.248,00	128.016,00	2.232,00	53.136,00	55368,00	
13	مصاريف أخرى على عاتق الخزينة	240.768,00	227.584,00	13.184,00	481.536,00	494.720,00	
21	التغذية (1)	2.753.875,00	2.574.616,75	179.258,35	2.116.520,70	2.295.779,05	
29-22	التسيير (2)	1.811.357,00	1662270,14	149.086,96	3.322.376,96	3.471.463,92	
31	مصاريف على عاتق الولاية	/	/	/	/	/	
41	416 - الباقي للتحصيل	/	//////////////////////	/	/	/	
42	417 - تصفية الحسابات خ.الميزانية	/	//////////////////////	/	/	/	
	417 - نفقات على فائض السنوات السابقة	//////////////////////			//////////////////////		
	إيرادات ونفقات أخرى (3)	5.796.894,05	6.581.836,97	-784.942,92	-3388761,05	-4173703,97	
	الإيرادات والنفقات غير العادية الأخرى	9.017404,70	9.017.291,57	113,13	13.929,32	14.042,45	
المجموع		19.750.546,75	20.191.615,33	-441.068,58	2.598.737,93	2.157.669,35	

(1) تسجل في هذا الباب: - كل الإيرادات المتحصل عليها في المادة 141، الفقرة 1 «التغذية» والمادتين 211 و 212.
- كل النفقات المسجلة ضمن المادة 211.

(2) تسجل في هذا الباب: - كل الإيرادات المتحصل عليها في المادة 141، (بدون إيرادات الفقرة 1) والمواد 221، 222، و223.
- كل النفقات المسجلة ضمن مواد الأبواب من 22 إلى 29.

(3) تسجل جميع الإيرادات والنفقات المدرجة ضمن الباب 41، (بدون إيرادات المادتين 416 و 417 ونفقات المادة 417).

حرر بـ: ..... في: 13 أكتوبر 2016

المدير

المسير المالي

الملاحق

3- حالة السكنات (*):

العدد الإجمالي للسكنات: .....

الرقم	اسم المستفيد	الوظيفة	مكان العمل	رقم الشقة	عدد الغرف	نوع الاستفادة (**) ضرورة الخدمة	نوع الاستفادة (**) منفعة الخدمة	مرجع مقرر الاستفادة الرقم	مرجع مقرر الاستفادة التاريخ	مرجع مقرر الاستفادة مصدره (2)	ملاحظات
01	رابح رشيد	مدير متوسطة	م.ع الزاوية بئر العاتر	01	04	X					
02	يوعلاق ناصر	ماجب	م.ع الزاوية بئر العاتر	03	04	X					
03											
04											
05											
06											
07											
08											
09											
10											
11											
12											
13											
14											
15											
16											
17											
18											
19				02	04						شاغر
20				07	04						شاغر

هل تحتوي هذه السكنات على عدادات فردية؟ نعم [ ] لا [X] (1) أذكر ما هي: الماء [ ] الغاز [ ] الكهرباء [ ] (1)

بـ: بئر العاتر في: 13 أكتوبر 2016

شهد أو صفية المسير المالي

الاسم واللقب: .....

راقبها وصادق عليها المدير

الاسم واللقب: .....

(*) تسجل السكنات الشاغرة في آخر الجدول.
(**) أوضع علامة (+) في الخانة المناسبة.
(1) أشطب على العبارة غير المناسبة.
(2) أذكر السلطة المعدة للمقرر.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية: بسكرة

اسم المؤسسة: متوسطة حي الزاوية بئر العاتر رقم مركنتوغرافي: 12402

رقم الهاتف: / رقم ح.ج.ب: / رقم ح.ج.الخزينة: 1.12.0000.341/11

العنوان التام: حي الزاوية البلدية: بئر العاتر الدائـــرة: بئر العاتر

البطاقـــة الوصفيـــة

السنة الدراسية: 2014 / 2015

ترسل عن طريق السلم الإداري إلى مديرية المالية والوسائل، المديرية الفرعية للوصاية على المؤسسات قبل 15 أكتوبر من كل سنة

1- المعلومات العامة:

نوع المؤسسة: داخلية بكاملها | مدرسة أساسية | ثانوية التعليم العام | ثانوية التعليم التقني | ثانوية متعددة الاختصاصات | متقن

تاريخ بناء المؤسسة: 2010 رقم وتاريخ قرار إنشاء المؤسسة: 2010/07/06 إلى 2010/09/29

طبيعة البناء: صلب DURE | جاهز PREFABRIQUE | صلب وجاهز PREFABRIQUE ET DUR

مساحة المؤسسة بالمتر المربع (م²) المبنية: 5900 م² غير مبنية: 9900 م² المجموع: 15800 م²

2- معلومات حول المحلات:

أ- المحلات التربوية:

نوع المحلات	قاعات التدريس	المخابر	ورشات التقني	ق. الرسم الصناعي	ق. التربية البدنية	الملاعب	المكتبة	محلات أخرى
مستعملة	18	02	02	/	01	01	01	03
غير مستعملة	/	/	/	/	/	/	/	01
المجموع	18	02	02	-	01	01	01	04

ب- المحلات الأخرى:

نوع المحلات	الداخلية: المراقد	المطعم	المطبخ	البياضة	العيادة	والكشف والمتابعة	المحلات الإدارية	السكنات
مستعملة							04	04
غير مستعملة							/	02
المجموع							04	02

هل يستفيد تلاميذ المؤسسة في مؤسسة أخرى من - الإيواء؟ نعم (1) / لا

أذكر ما هي: ..... - الإطعام؟ نعم / لا (2)

3- عتيرة السيارات: الحصة النظرية: - الرقم: ..... - التاريخ: .....

الطراز	الصنف	سنة أول استعمال	رقم التسجيل	حالة الصيانة
/	/	/	/	/

4- الإعلام الآلي: عدد الأجهزة المستعملة في:

الإدارة: 06 - التدريس: 16 - النشاطات التربوية: ..... - المجموع: 22

(1) أشطب على العبارة غير المناسبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولايـــة تبسة

السنة الدراسية: 2017/2016

متوسطة رحال عبد الحفيظ بن بوزيان - بئر العاتر -

بطاقة تعريف المؤسسة

المؤسسة : متوسطة رحال عبد الحفيظ بن بوزيان بئر العاتر

المدير : رابـــح رشيـــد / مستشار التربية : // :المسير المالي: روابحية بلقاسم
رقم الهاتف: //

النـــوع	العـــدد	قاعة اساتـــذة	01	الافواج التربوية	العـــدد
الحجـــــرات	18	قاعة المكتبـــة	01	اولى متوســـط	06
المخابـــــر	02	مكاتب اداريـــة	07	الثانية متوســـط	04
الورشـــات	02	مستشارية التربية	01	الثالثة متوســـط	04
قاعة متعددة الخدمـــات	07	قاعـــة للملابس ر:	00	الرابعة متوســـط	05
رقم الحساب البريـــدي	/////////	قاعة صغيـــرة	00	رقم الضمان الاجتماعي	
رقم الحساب بالخزينـــة	/11 1120000341	ملعب متعـــدد ر :	01	رقم التسجيـــل الوطني	
رقم المؤسسة بسجل المحاسبة	////////	قاعـــة المسخن :م	00	عنوان المؤســـــة	
تاريخ افتتاح المؤسســـة	2010/09/01	دوراة مياه للموظفين	02		
الرقم الخاص ببريد المؤسسة		دورت مياه للتلاميذ	4		
الرقم الاستدلالي الخاص بمؤسسات تعاضدية حوادث التلاميذ :					

الموظفون الأساتذة	العـــدد	الموظفون الإداريون	العـــدد
أساتـــــذة الرياضيـــات	6	المـــــدير	01
أساتـــــذة العـــلوم	03	مستشار التربيـــــة	00
أساتـــــذة الفيزيـــاء	04	نائب مقتـــصد	01
أساتـــــذة اللغة العربيـــة	07	عـــــون م. اقتصادية	00
أساتـــــذة الاجتماعيـــات	03	عـــــون حفظ البيانات	00
أساتـــــذة اللغة الفرنسية	05	عـــــون راقن	00
أساتـــــذة اللغة الحـــية	04	مساعـــدو التربيـــة	02
أساتـــــذة التربية الفنـــية	01	حاجـــــب	01
أساتـــــذة التربية البدنـــية	02	أعوان الأمـــــن	00
أساتـــــذة الـــموسيقى	00	عامـــل مهني . ص2	01
أساتـــــذة إعـــلام آلي	00	عمال الصيانـــــة	00
		عامـــل مهنـــي . م1	08
المجمـــــوع	32	المجمـــــوع	14

بئر العاتر في: 2016/11/16

المديـــــر

الصحة المدرسية

المؤسسة	عدد المفحوصين				
	تلاميذ	أساتذة	موظفون	المجموع	ملاحظات
متوسطة الشهيد بوالديار بوبكر	335	00	00	335	تم تلقيح و فحص جميع تلاميذ المؤسسة.

الوسائل المالية

* الوسائل المالية المتوفرة:

طبيعتها ومصدرها :

ميزانية تسيير المؤسسة . مديرية التربية لولاية تبسة.

- هل استفدتم من منح : لا
- في حالة الايجاب أذكر أنوع المنح : إعانة مالية تقدر بـ :

..... / .....

- **الحالة المالية اواخر السنة بتاريخ : 30 / 06 / 2018**

نقود: 00

ح . ج . ب : 00

ح . ج . خ : 208599.92 دج

العنوان الكامل للحساب الجاري للمؤسسة:

C C P : ..... / .....

C C T : 1.120000080 / 18

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشيخ العربي التبسي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع التربية
استمارة بحث موجهة للأستاذات الموظفات حديثا في عدة متوسطات

موضوع الدراسة :

انفلات التحكم في العملية التعليمية للأساتذة
الموظفين حديثا من فئة النساء
دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية بئر العاتر

تحية طيبة:

أنا الطالبة بريك راضية ادرس علم اجتماع التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية اعمل على انجاز مذكرة تخرج بعنوان انفلات التحكم في العملية التعليمية للأساتذة الموظفين حديثا من فئة النساء، لذا احتاج مساعدتكن لكي أصل إلى هدفي ، فان تفضلتن بالإجابة على الأسئلة التالية عن طريق وضع علامة × أمام الخيار المناسب فأنني لن اخذ الكثير من وقتكن ، أتمنى أن تجبن عن كل الأسئلة دون ترك أي عبارة ، و أعدكن بالحفاظ على سرية المعلومات التي تدلين بها ، مشكورات .

إعداد الطالبة:
بريك راضية

تحت إشراف :
د . نسيمة بن دار

السنة الدراسية:
2018.2019

المحور رقم 1 : البيانات العامة

السن :

المادة التي تدرسيها :

الحالة الاجتماعية :

مقر السكن :

مدة فترة التربص:

المحور رقم 2: تواجه الأستاذة مشاكل صفية في بداية مزاولة مهنتها

1 هل واجهتك مشكلة اللقاء الأول مع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

2 في رأيك , هل تعتبرين عامل الشخصية سبب في كسب الأستاذ احترام تلاميذه و الإنصات له ؟

نعم ☐ لا ☐

3 إذا فيما تتجلى شخصية الأستاذ القوية :

_في كونه أستاذ ذو شخصية حادة الطباع يفرض سيطرته علي الفصل بالضرب و النهر و التهديد و الشتم

_أن يكون ملما بمادته بشكل كافي و بأساليب تدريس مشوقة

_أن يكون لين المعاملة متسامح دائما

_في تكوين علاقة مبنية علي التفاهم و الاحترام لا التخويف والترهيب ، بينه و بين التلاميذ

4 هل تجدين إن عامل العمر(السن) يزيد من فرص تحكمك في الصف ؟

نعم ☐ لا ☐

5 هل ترين إن مظهرك الخارجي يقلل من انضباط تلاميذك داخل الصف الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

6 هل استغلالك لوقت الحصة بشكل جيد يقلل من وقوع مشاكل صفية ؟

نعم ☐ لا ☐

7 هل إدارة المدرسة غير حازمة في تعاملها مع مخالفات التلاميذ مما يشجعهم على افتعال المزيد من المشاكل ؟

نعم ☐ لا ☐

8 هل نوع المادة التدريسية (عربية ، رياضيات ، فرنسية ....) تؤثر في إمكانية تحكمك في صفك ؟

نعم ☐ لا ☐

9 هل اكتظاظ الصفوف يعيق عملك و يزيد من وجود مشاكل صفية؟

نعم ☐ لا ☐

10 ماهي أكثر السلوكات الصادرة من التلاميذ التي تزعجك و تعيق تأدية مهنتك على أكمل وجه؟ ، يمكنك اختيار أكثر من عبارة واحدة :

_تجول بعض التلاميذ داخل الصف تعمدا

_مغادرة التلاميذ القسم دون إذنك

_تعمدهم لمخالفة القوانين باستمرار

_تكسير و تخريب الممتلكات المدرسية

_التكلم بكلام غير لائق و بذيء

_تعدي التلاميذ على بعضهم البعض

11 هل تمكنتي من ضبط صفك في نهاية السنة الدراسية مقارنة ببدايتها التي كانت تتسم بالانفلات ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور رقم 3 : تنعكس مهارات الأستاذة المبتدئة على نجاح العملية التعليمية

1 هل تتقنين مهارات التواصل الفعال مع تلاميذك داخل الصف ؟

نعم ☐ لا ☐

2 هل التحضير الجيد للدرس يجنبك من الوقوع في المشاكل و الأخطاء؟

نعم ☐ لا ☐

3 من بين الطرائق التدريسية الآتية ، أيها الأنجع في تحقيق أهداف العملية التعليمية؟ و لماذا ؟

_طريقة إلقاء المحاضرة

_طريقة حل المشكلات

_طريقة الاستقرائية

_طريقة الاستنباطية

_طريقة المناقشة

و لماذا .....

4 هل تجدين صعوبة في توظيف النشاطات و الوسائل التعليمية المخطط لها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ؟

نعم	لا

5 هل تستطيعين المحافظة على انتباه التلاميذ لمادة التعلم أطول فترة ممكنة ؟

نعم	لا

في حالة الإجابة بنعم ،وضحي كيف يتم ذلك من خلال الخيارات التالية :

_باستخدام وسائل تعليمية مشوقة

_إثارة أسئلة متنوعة

_التنويع بالمثيرات (الاماءة ، الحركات....)

_ربط الدرس بواقع التلميذ

_مشاركة التلميذ في التخطيط لعملهم التعليمي

6 هل امتلاك الأستاذ لكفايات لغوية تمكنه من شرح درسه بطريقة سهلة،سلسة و هادفة؟

نعم	لا

7 هل تجدين صعوبة في استثارة دافعية التلاميذ و اهتمامهم نحو تعلم و حب مادتك ؟

نعم	لا

8 هل معرفتك مسبقا بالخصائص العامة لتلاميذك تسهل عليك التعامل معهم بما يتناسب كل تلميذ على حدا ؟

نعم لا

المحور رقم4 : تساهم البرامج التكوينية في إعداد أستاذة ناجحة ومتمكنة من مهنتها

1 هل تجد ان البرنامج التكويني كاف لتأهيلك كأستاذة متربصة ؟

نعم لا

2 هل تفضلين ممارسة العمل مع المتعلمين مباشرة دون الحاجة إلى التكوين؟

نعم لا

3 هل البرنامج التكويني يوفر لكي فرصة اكتشاف إمكاناتك و قدراتك ووعي نفسك بهذه المهنة الجديدة ؟

نعم لا

4 هل تعتبرين أن التعليم الجامعي كاف و لا حاجة لكي ببرنامج التكوين الجاري ؟

نعم لا

5 عند تعرضك للمشكلات داخل الفصل الدراسي ، هل ساعدك برنامج التكوين في حلها؟

نعم لا

6 هل تجدين أن برنامج التكوين الحالي مرتبط بما تقدمه المؤسسات التربوية؟

نعم لا

7 هل أعطاك البرنامج كل ما تحتاجينه في العملية التعليمية و أكسبك مهارات جديدة ؟

نعم لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi - Tébessa
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): ..بن دادة سمية.....

الرتبة: ..أستاذ محاضر ب.....

أشهد أن المذكرة المعنونة:

.....إنعاكسات التحكم في العملية التعليمية للأساتذة الموظفين.....
.....جنسيا من فئة الشباب.....
.....
.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:..علم اجتماع التربية.....

من إعداد:

الطالب(ة):..بن يلج رانية..... الطالب(ة): .....

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية.

تبسة في: ...2011/06/15...

توقيع الأستاذ المشرف

Benalat

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــــح شرفـــــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) :.....بن دياء راضية.....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: .....55 47 51..... الصادرة بتاريخ:.....2014-02-06.....

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: علم اجتماع التربية.....

تحت عنوان: .....إنعدام التحكم في العملية التعليمية لأساتذة المرحلة الجديدة من فئة الشباب.....

إشراف الأستاذ(ة):.....بدار نسيمة.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: .....2019-06-15.....

إمضاء المعني بالأمر

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب باللغة العربية

1- إبراهيم آخرون:المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط 2، ج1 وج2.

2- إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف: مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009.

3- إبراهيم قلاتي: الهدى قاموس عربي عربي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 1997.

4- إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط2، ج1 وج2.

5- حسان محمد مازن:تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2009.

6- حسن حلبي: تدريب الموظف، منشورات كويدات، لبنان، 1982، ط2.

7- حسين أبو رياش وآخرون: علم النفس التربوي (الطالب الجامعي والمعلم والممارس)، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007.

8- حسين عبد الحميد، احمد رشوان: العلم والتعليم والمعلم من منظور علم اجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط1، 2006.

9- حمانة البخاري: التعلم عند الغزالي، المؤسسة الوطنية لنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 1991.

10- خالد بصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقارنة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير بالنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2004.

11- خالد كه الأحمد: تكوين المعلمين من الإعداد إلى تكوين، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، 2005.

12- د سلطان بلغيث: إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011،

13- سعيد إسماعيل علي: أصول التربية العامة، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط2، 2010.

14- سمير محمد كبريت: منهاج العلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1998،.

15- سيد إبراهيم الجيارة: دراسات تاريخ الفكر التربوي، دار الهناء للنشر، لبنان، ط1، 2000،.

16- صلاح الشوافي: إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، الإسكندرية، 1987،.

17- عبد الفاتح احمد حجاج، نقلا عن مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2003.

18- عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، 2002.

19- عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، أردن، ط1، 2009،

20- عزت جردات ذوقان عبيدان وآخرون: أسس التربية، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.

21- عمر فروج: عبقرية العرب في العلم والفلسفة، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط3، 1980.

22- الفرابي عبد اللطيف وآخرون :معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة العلوم التربوية دار الخطابي للطباعة والنشر المغرب ط1، 1994،

23- ليى عبد الوهاب: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، المكتب الجامعي العربي الإسكندرية، 2002.

24- مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة التدريس، دار الميسرة، عمان، ط1، 2004، ج2، ص448.

25- محسن على عطية، عبد الرحمان الهاشمي: التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج، عمان، 2008.

26- محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاية الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007،.

27- محمد احمد كريم وآخرون: مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية لتحويل والطباعة، الإسكندرية، مصر، 2006.

28- محمد السرغيني وآخرون: علم النفس وآداب المهنة لطلبة المعلمين والمعلمات وطلاب الكفاءة، توزيع مكتبة الرشاد، الدار البيضاء، د.ط، د.م، 1963.

29- محمد رياد حمدان: أدوات ملاحظة التدريس ومناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

30- محمد سامي منير: المدرس المثالي نحو تعليم افضل، دار غريب لنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

31- محمد عبد الفتاح الصيرفي: الإدارة الرائدة، دار صفار للنشر والتوزيع، مصر، 2003

32- محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة: المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد لنشر

33- محمد محمود الحلية: مهارات التدريس الفعال، دار الميسرة لنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2007.

34- معن خليل عمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2000.

35- موري أنجيرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عامة)، ترجمة بوزيد صالح وآخرون، ط2، الجزائر، دار القصبة للنشر والتوزيع، 2006

36- نائل باسم محمد: علم النفس التعليمي، دار البداية، الأردن، ط1، 2005.

37- هالة مصباح البنا: الإدارة المدرسية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013،.

38- يوسف قطامي وآخرون: تصميم التدريس، دار الفكر، عمان، ط3، 2008.

39- يوسف مارون: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، المؤسسة الحديثة للكتاب، الإسكندرية، 2002.

40- يوسف محمود قطامي: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر لنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

41- علي غريب: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة cirta copy، قسنطينة، 2006

42- خليل شبر وآخرون: أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، 2005

ثانيا: الرسائل والمذكرات

1- بو أحمد يحي:التكوين البيداغوجي للأساتذة مراكز التكوين المهني في الجزائر، علاقته بالتفاعل الصفي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2011.

2- بوخبيسة يمينة و دباب زهية :المشكلات الصفية المواجهة للمعلم المبتدىء،مدكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، بسكرة ، 2015

3- عارف مطر المقيد: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمين المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة غوث الدواية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير في أصول التربية، منشورة، كلية التربية، الجامعة

ثالثا: المجلات

1- احمد حسن قضاة و د.خميس موسى نجم : المعيقات التي يواجهها معلمو الرياضيات المبتدئون في الاردن ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 32 ، المجلد P- الجزائر

2- امال كريز و شهرزاد بوتي : الكفاءة التعليمية للمعلم و علاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الصف الدراسي، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الانسانية المعمقة ، العدد الاول ، الجلفة .

3- بو لمكاحل ليندة، د لوكية الهشمي: أهمية الإعداد المهني التربوي في برامج إعداد المعلم لمهنة التدريس، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، مجلد ب.

4- بوسعة قاسم: تكوين المعلمين واشكاليته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني، جوان 2011.

5- ساعد صباح: التكوين الأولي للطلبة المعلمين وعلاقته باكتسابالكفاءة المعرفية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية، دفاتر المخبر، دورية عملية محكمة، عدد07، 2013.

6- سليمان المزين: التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية، منشورة، مقدم مؤتمر الحوار والتواصل التربوي المنعقد بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011،

7- عابد بوهادي: تحليل الفعل الديداكتيكي، (مقاربة لسانية بيداغوجية)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 39، عدد2، 2012.

8- علي فارس و عبد الحليم مزوز : دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط ،مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الأول ، سطيف

9- معوش عبد الحميد: برنامج التكوين السريع من وجهة نظر الأساتذة الموظفين على أساس مسابقة جويلية 2014 بولاية المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد9، جويلية 2015، 122.

رابعا: المواقع الالكترونية

1- 20/4/2019 a11: art http://www.almaamy.com/ar/dict/ar-le

2- الدكتور جمي لحمداوي: نظرية أدبية ونقدية جديدة، نظرية الأنساق، شبكة الألوكة، بتاريخ2019/06/01 www.alukah.net

3- طارق محمد: مهارات التدريس الفعال، بتاريخ 2018/10/23، موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، بتاريخ 2019/06/01.

4- طلال البجيدي: ملخص نظرية الدور، بتاريخ2019/02/16، موقع بوابة علم الاجتماع، بتاريخ 06/02/ 2019، WWW.b-sociology.com

5- عتاب مصطفى: مهارات المعلم التدريسية، بتاريخ 2008/05/07 ساعة 17:22، شبكة صوت العربية، بتاريخ 2019/06/01.

..

الملخص :

هدفت هذه الدراسة لتعرف على انفلات التحكم في العملية التعليمية للأستاذات الموظفات حديثا لمحاولة التعرف على المشكلات الصفية التي تواجه الأساتذة في بداية خوضهم لمهنة التعليم إذ تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مهارات الأستاذ وانعكاسها على العملية التعليمية سواء سلبا أو إيجابا ,اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الإجراءات المنهجية حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي , و العينة القص دية للأستاذات الموظفات حديثا بمتوسطات بئر العاتر و اللاتي أعدادهن 24 أستاذة , بالاستخدام أداة الاستمارة إضافة إلى الاستعانة بأدوات جمع البيانات تمثلت في المقابلة و الملاحظة , كما تم معالجة البيانات و التوصل إلى نتيجة عامة مفادها أن معرفة واقع انفلات التحكم في العملية التعليمية للأستاذات الموظفات حديثا, و ذلك من خلال – يواجه معظم الأستاذة مشكلة عند اللقاء مع التلاميذ إتقان مهارات التواصل الفعال مع التلاميذ يسهل مهام الأستاذ في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: العملية التعليمية، الأساتذة الموظفين حديثا.

Summary:

The aim of this study is to identify the absence of control in the educational process of newly employed female professors to try to identify the classroom problems facing teachers at the beginning of their careers in the teaching profession. This study seeks to reveal the skills of the professor and their reflection on the educational process, whether negative or positive. Methodological Procedures The descriptive approach and the sample of newly employed female professors with the average of the well and the number of 24 teachers were used by using the questionnaire tool, in addition to using the data collection tools represented in the interview and observation , And the data was processed and reached a general conclusion that the knowledge of the reality of the lack of control in the educational process of female professors recently, and that through - face most of the professor problem when meeting with students to master the skills of effective communication with students facilitates the tasks of the professor in the educational process.

Keywords: educational process, newly employed teachers.